




# الانوار

٦ صفحات

٥٠ قرشا

بيروت الجمعة ٢٤ تشرين ١ ١٩٧٥ – السنة ١٧ – العدد ٥٣٦٨

AL - ANWAR - Beyrouth 24 Octobre 1975 17e Année No. 5369


# منع التجول وانزال الجيش وقف عمليات القصف والخطف

## سلسلة حرائق في الضواحي بعد يوم بالغ التوتر ببيروت

كان التوتر الشديد لا يزال سائدا في بيروت والضواحي حتى فجر اليوم . وجرى اشتباك محدود في منطقة الحدث – الليلكي مساء امس ، استخدمت فيه المدفعية والصواريخ ، وكانت هذه المنطقة والضواحي مسرحا لاشتباكات عنيفة خلال النهار وشهدت قصفا متبادلا عنيفا .

وشبت ستة حرائق في بيروت والضواحي امس . كان اكبرها حريق اندلع في معمل بلاستيك في المكلس ، واخر التهم بناية في راس النبع ، وحريق معمل بلاستيك اخر في جل الديب .

وكانت حصيلة الاشتباكات اكثر من ١٥ قتيلا و ٣٤ جريحا . بالاضافة الى عدد كبير من المخطوفين احتجزوا عند الحواجز « الطيارة » التي اقيمت بكثافة امس .

والاشتباكات التي بدات فجر امس الاول في محلة راس النبع – الناصرة – سوديكو – بشارة الخوري – خندق الغميق امتدت الى المسلخ والكرنتينا . وكذلك حصل اشتباك في منطقة الشياح – عين الرمانة .

### في كسروان

وانتقل التوتر لاول مرة الى منطقة كسروان ، بعد مقتل شابين من فاريا في جرود عيون السيمان . واقيمت حواجز مسلحة اختطف عندها عدد من الاشخاص . وكذلك وصل التوتر الى عاليه ، حيث انتشر المسلحون الملثمون بكثافة ، واقيمت الحواجز .

وشهدت بيروت مزيدا من الحواجز الطيارة في بعض الشوارع . وكانت معظم شوارع العاصمة واحيائها لا تزال تشهد توترا بسبب وجود المسلحين وسماع انفجارات وطلقات نارية بين حين واخر . كما ان عددا من الطرق لا يزال غير آمن .

● وشب حريق في بناية احمد صباغ بشارع البرجاوي ، والتهمت النيران

– البقية على ص ٦ عمود ٣و٤ –



■ مشهد للحريق الكبير في معمل البلاستيك في المكلس ، ويبدو اللهيب الذي ارتفع في الفضاء على نطاق واسع ■ ( تصوير هاني تفاحة )



■ مجنزرة ضخمة تحرس مدخل مجلس النواب اثناء انعقاد الجلسة امس ■ ( تصوير حبيب فيا )

■ الرئيس رشيد كرامي ■

## كرامي يفجر خلافه مع القصر وشمعون

فجر الرئيس رشيد كرامي امس الصراع الصامت بينه وبين الرئيس كميل شمعون والقصر الجمهوري ردا على محاولة دفعه الى تقديم استقالة حكومته ، في الوقت الذي كانت الانفجارات لا تزال تدوي في بيروت والضواحي في حرب التدمير والخطف والحرائق .

الا ان جبهة القتال سادها في المساء هدوء نسبي بعدما تقرر منع التجول ليل نهار لمدة ثلاثة ايام يتولى خلالها الجيش ضبط الامن في المحاور الرئيسية والطرق الدولية لتأمين السير ووسائل التموين والتصدي لعمليات الخطف والحواجز الطيارة .

### مفاجاة في المجلس

وكان الرئيس رشيد كرامي قد فاجأ مجلس النواب امس بهجوم مركز على الرئيس كميل شمعون والمسؤولين قائلا : نحن في المسؤولية وسنظل نقوم بهذا الواجب حتى يستقر الوضع . وقد حمل كرامي على التقسيم والقبرصة والدويلات الطائفية وقال : اذا كان المقصود مما يجري ، السيادة اللبنانية من اجل ضبط المقاومة الفلسطينية ، فان السبيل للمحافظة على السيادة هو التفهم والتفاهم .

واضاف : انني اقول اكثر من

– البقية على ص ٦ عمود ١و٢ –

### اماكن تمركز قوى الجيش

علمت « الانوار » ، انه وفقا للتدابير الجديدة ، تقرر ان تتمركز قوى الجيش في الاماكن التالية :

- ● الاوزاعي حتى طريق المطار .
- ● طريق الشام حتى الحازمية .
- ● منطقة المطاحن مدخل الشياح – عين الرمانة .
- ● باب كنيسة مار مخايل .
- ● الدورة حتى بيت الكتائب .
- ● الطريق الدولية الى دمشق.

بالاضافة الى دوريات نقالة مؤلفة من ٥٠٠ عنصر بدات عملها امس في بيروت والضواحي ، وكذلك تخصيص قوة من الجيش لحماية المنشآت .

## حرب المفاجآت

اكبر قنبلة في هذه الحرب هي القنبلة التي القاها الرئيس كرامي. فضلا عن القنبلة التي يهدد بالقائها. وقد تكون يد رئيس الحكومة قصيرة فتنفجر القنبلة في السراي وقد تكون يده طويلة فتنفجر القنبلة في القصر. لكن الازمة دخلت في فصل جديد من التصعيد السياسي والعسكري . وعنوان هذا الفصل قد يكون ابعد من حرب الرئيسين . بل ابعد من الحرب على الرئيسين . وابعد من حرب لبنان ومن الحرب العربية في لبنان .

ذلك ان الازمة تحولت الان الى مازق . والبعض يقول ان هذا المازق الظاهر هو طريق الحل. لكن ذلك لا يلغي الصورة المخيفة التي رسمها كرامي .

فالحكومة ، في رايه ، لا تعرف ماذا جرى . ولا تعرف لماذا انفجر العنف طوال سبعة اشهر. والدولة لا تريد وقف الاحداث الدامية بدليل انها تعرقل تنفيذ الاجراءات التي يتخذها وزير الداخلية. بل هي غير قادرة على وقف الحرب بالقوة . فالجيش في راي الرئيس كرامي ليس قوة معطلة سياسيا بل هو الان قوة معطلة او عاجزة عسكريا .

اكثر من ذلك . فان رئيس الحكومة يقول في المجلس النيابي انه لم يبق في لبنان دولة بل مجموعة من القبائل السياسية والطائفية . وما يقوله في مجالسه الخاصة اخطر . فهو يسمي الحرب حرب الدولة. ويروي وقائع مذهلة. لكنه يقول لمن يطالبه بالاستقالة : باي ضمير ساستقيل ؟ ويقول لمن يطالبه بالحسم : قد لا انجح في وقف كل مظاهر العنف لكنني سانجح في وقف المخطط او المؤامرة .

هناك بالطبع من يتوقع ردا على هذه الصورة الكرامية . وقد يكون الرد رسالة من نوع رسالة الرئيس شارل حلو الشهيرة التي حدث بعدها اضراب من الحكم لمدة سبعة اشهر . وكان كرامي البطل الثاني او الاول في ذلك الاضراب . ولم يتوقف الاضراب الا بعد توقيع اتفاق القاهرة مع المقاومة . وقد يكون الرد مفاجأة من نوع اخر، وخصوصا ان الفارق كبير في رد الفعل بين الرئيس فرنجيه والرئيس حلو .

كل شيء ممكن وغير ممكن . فالساعات المقبلة ساعات فاصلة . وهي ساعات المفاجآت . والمفاجآت ليست مقتصرة على اطراف الحكم . ولا على الفرقاء المحليين في اللعبة. فثمة مفاجآت على صعيد المنطقة. وبعضها من النوع العسكري . وكثيرون يعتقدون ان الرئيس كرامي لم يفجر قنبلته الكبيرة الا انه على علم بما سيجري . وان كان هناك من لا يزال متفائلا الى حد الاعتقاد بان قنبلة رئيس الحكومة قد تكون قنبلة دخان لتغطية اجراءات محلية على صعيد الامن .

وبين ابرز تلك المفاجآت ما يقال عن احتمال نزول الاطراف الخارجية الاساسية في الحرب الى الساحة. اي الى الساحة اللبنانية طبعا . ذلك ان الحسم غير ممكن بواسطة الاطراف المحلية . واذا كان هدف هذه الحرب تغيير الوضع في المنطقة فليس امام الاطراف الاساسية سوى الاشتباك المباشر في لبنان . او الاتفاق المباشر في لبنان .

لكن البعض يتصور حدوث مفاجأة من نوع اخف وان كانت قاسية على صعيد ما بقي من الديمقراطية في لبنان .

فهل نحن في اخر النفق المظلم ام في منتصف النفق المسدود ؟

رفيق خوري

## الملك الحسن يوجه نداء الى ابناء الصحراء المغربية



■ قافلة من المتطوعين في المسيرة الخضراء ■
( صورة بالراديو من اب. )

مراكش – من مندوب « الانوار » :

وجه الملك الحسن امس نداء الى ابناء الصحراء المغربية يتضمن العفو العام عن كلما وقع من اعمال التعاون مع الاسبان او معارضة الوحدة الوطنية. وهذا يشمل الشيوخ واعضاء منظمة الجبهة الشعبية ، باعتبار ان هذه الاعمال قد وقعت لظروف خاصة هي ظروف القهر الاستعماري واكد الملك ان الصحراء في عهد التحرير والوحدة ستحتاج الى جهود الشباب وحكمة وخبرة الشيوخ من ابنائها. كما كشف الملك ان قرار المسيرة قد اتخذ منذ عام وجرى الاعداد له تحت الاسم السري « الفتح »، تيمنا بسورة الفتح التي نزلت في فتح مكة المكرمة سلميا. وقد اشار الملك الى الالتزام المتبادل للبيعة التي تربط اهل الصحراء بالوطن وتفرض عليه تحريرها .

وجاء هذا الخطاب مع تدفق الجموع المغربية للانضمام الى المسيرة بحماسة تذكر بايام عودة الملك محمد الخامس. الى العرش منذ ٢٠ عاما ، مع تصاعد التأييد العربي للمغرب ٪ على نحو اربك المراقبين الذين سبق وتحدثوا عن عزلة المغرب الدبلوماسية فاذا بهم يتبينون العكس تماما . ففي اليوم السادس من دعوة الملك الدول العربية للاشتراك في المسيرة ، وصل الوفد الاردني ظهر اليوم برئاسة احمد طوقان نائب رئيس مجلس الاعيان ورئيس الوزراء السابق ، وكانت اللافتة التي يحملها الوفد الاردني تقول « مسيرة الصحراء بداية الطريق الى القدس » . وفي نفس اليوم ، اعلن عن قرار السعودية الاشتراك في المسيرة ، وتحويل الملك خالد مبلغا من المال ٪ وصف هنا في الاذاعة بانه مهم ، لدعم المسيرة والاتفاق

– البقية على ص ٦ عمود ٤ و ٥ –

## القضاء العسكري يلاحق ٣ متهمين بقتل الرائد صيام

ادعت النيابة العامة العسكرية مساء امس ، على ٣ اشخاص بتهمة خطف وقتل الرائد في جيش التحرير الفلسطيني اسماعيل صيام ٪ واحالت اوراق الدعوى الى المحقق العسكري الاستاذ الياس عساف .

وقد اوعز المحقق الى رجال الشرطة العسكرية بملاحقة الاشخاص الثلاثة الذين خطفوا الرائد صيام اثناء توجهه الى دمشق بسيارة مدنية في محلة الجمهور وقتلوه فورا على طريق فرعي بين الجمهور وبعبدا بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي .

وطلبت المراجع القضائية من المقاومة الفلسطينية تسليمها سائق السيارة التي كان يستقلها الرائد صيام للاستماع الى افادته ولعرض المدعى عليهم الثلاثة عليه بعد اعتقالهم .

وذكرت المراجع القضائية انها قررت ايلاء هذه القضية اهتماما خاصا .

## استمرار البحث عن الاميركيين المخطوفين

واصلت السلطات المختصة امس ، بحثها عن الاميركيين المخطوفين في بيروت ، فيما امتنعت السفارة الاميركية عن الادلاء باي تعليق عن عملية اختطاف الدبلوماسيين اللذين يعملان في المطبعة الاميركية بسن الفيل، وهما تشارلز غالاغر ، ووليامز دايكس .

## السادات : لمصلحة من كل الذي يجري بلبنان؟

قال الرئيس انور السادات انه عندما اعلن ان كارثة لبنان ستكون اسوأ من كارثة فلسطين عام ١٩٤٨ ، فانه كان يعني ان ما يحدث في لبنان اليوم هو نتيجة مخططات نحن جميعا نفاجأ بها . وتساءل : لمصلحة من هذا ، لمصلحة من القتل والتشويه والسلب والنهب والحرق ، لمصلحة من هذا ؟

وقال الرئيس السادات في حديث نشرته صحيفة « القبس » الكويتية : القضية في لبنان لها شقان . شق بين اللبنانيين انفسهم ، والشق الاخر بين اللبنانيين والمقاومة الفلسطينية. ومن نيسان الماضي وانا في الرياض، وبحضور الملك خالد والرئيس الاسد ، حذرت وقلت بنفس التعبير ، ان النار تحت الرماد ، وكانت ايامها العمليات متوقفة ، وقلت لهم هذا لا يعني ان المشكلة انتهت ابدا . النار تحت الرماد . وسنواجه بموقف خطير جدا في لبنان، اذا لم نبادر الى حل هذه المشكلة حلا جذريا .وكان اقتراحي ، بل كنت متفقا هنا مع محمود رياض، اذا وافق اخواننا العرب ان يسافر الى لبنان ويجتمع بالرئيس فرنجية وياسر عرفات ، دون تدخل اطراف اخرى ، ويحسموا الامر بين الاثنين فيما يضمن سيادة لبنان وراحته ، وراحة جميع الاطراف فيه ، ووجود المقاومة الفلسطينية .

واضاف : وعندما دعيتم انتم الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، ماذا قيل للفلسطينيين من الاتحاد السوفياتي. قيل ان مصر واميركا والامبريالية دعت الى هذا المؤتمر . سوريا لم

– البقية على ص ٦ عمود ٢و٣ –

## الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية تختتم اعمالها في دمشق وتدعو الى حل جذري للازمة اللبنانية

اختتم في دمشق امس ، مؤتمر الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية بحضور الرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات ، وقد صدر عن المؤتمر بيان دعا الشعب اللبناني للوصول الى صيغة ديمقراطية ترتكز الى العدالة والمساواة، وتشكل حلا سياسيا جذريا للازمة الراهنة .

وكان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد القى في ختام المؤتمر كلمة قال فيها ، ان ما يجري في لبنان هو جزء لا يتجزأ من مؤامرة كبرى يحاولون من خلالها تحجيم الثورة ، وضرب الوجود الفلسطيني في لبنان .

وقال عرفات : ان لقاءنا مع اخواننا في دمشق ، دمشق العرب .. سوريا الثورة يحمل معاني كثيرة ، خاصة في هذا الوقت الذي يتركز فيه الجهد الاسرائيلي وعجلة الحرب الاسرائيلية على الجبهة الشمالية .

واضاف : وانا اليوم بعد مقابلتي للرئيس حافظ الاسد ، اقول بان عجلة الحرب مهما تجمعت على هذه الجبهة الشمالية ، فانها ستتحطم حتما على الجولان . اقول هذا لانهم يتوهمون انهم قادرون على الاستفراد بالجبهة الشمالية .

ومضى قائلا : ايها الاخوة ، هناك مؤامرة لتقسيم لبنان او لقبرصة لبنان ، او الاسطوانة الجديدة التي طلعوا فيها ، اي « الكانتونات » ، ولكنني اقول شيئا واحدا ، ان لبنان وشعب لبنان ومناضلي لبنان مع الثورة الفلسطينية ، وسيبقى لبنان

– البقية على ص ٦ عمود ٦ و ٧ –

## الملك خالد يستقبل الدكتور اشرف مروان

استقبل امس ، الملك خالد الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس انور السادات للاتصالات الخارجية .

وكان الدكتور مروان قد وصل الى السعودية امس الاول ، حاملا رسالة من الرئيس السادات الى الملك خالد .

الرياض – اش ا

## مجهولون يخطفون القنصل البريطاني في اديس ابابا

ذكر راديو اديس ابابا ، ان القنصل البريطاني الفخري في اسمرة عاصمة اريتريا قد خطفه رجال مجهولون صباح امس .

ونسب الراديو ، في اذاعة لبه التقطت في لندن ، الى ناطق بلسان

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

# المجلس يعقد جلسة استمرارية بحضور ١٩ نائباً
# رئيس الحكومة يفجر جزءاً من الازمة ويترك القسم الاخير الى جلسة المناقشة

عقد مجلس النواب قبل ظهر امس جلسة استمرارية لمتابعة مناقشة الاوضاع الراهنة بحضور ١٩ نائباً فقط . وقد افتتحت الجلسة في الساعة الحادية عشرة بحضور الوزير غسان تويني وحده من اعضاء الوزارة ، وكان الانطباع السائد ان رئيس الحكومة سيتخلف عن حضور الجلسة، الا انه حضر في الساعة الثانية عشرة والربع ، وتحدث في الجلسة مرتين ، الاولى بعد وصوله ، والثانية في نهاية الجلسة ، وقد فجر كرامي جزءاً من الازمة السياسية الصامتة ، وترك القسم الاخر الى جلسة المناقشة العامة التي تقرر عقدها قبل ظهر غد السبت.

وقد افتتحت الجلسة بحضور النواب السادة : منير ابو فاضل ، ريمون اده ، بيار الجميل ، امين الجميل ، عبدالله الراسي ، لويس ابو شرف ، شفيق بدر ، مخايل الضاهر ، ميشال ساسين ، بطرس حرب ، فؤاد نفاع ، البير مخيبر ، نصري المعلوف ، نديم سالم ، طلال المرعبي ، جبران طوق ، رفيق شاهين ، بيار دكاش وخاتشيك بابكيان .

وقال الرئيس الاسعد بعد اعلانه افتتاح الجلسة : ان هذه الجلسة هي استمرارية للجلسة الاخيرة التي عقدها المجلس وناقش خلالها الوضع العام في البلاد ، وان كان عدد النواب غير كاف بسبب الظروف التي نعرفها جميعا . فالرئاسة تكرر التمني على الزملاء النواب ان نستهدف في كل كلمة نقولها وضع الحلول اللازمة ، وليس المهم ان نتراشق التهم ، ونلقي المسؤوليات على بعضنا البعض ولكن المهم ان نتوصل الى انقاذ الوطن من محنته .

### المعلوف يطلب توضيحات الحكومة

وبعدها اعطي الكلام للنائب نصري المعلوف الذي قال : ليس المهم ان نلقي التهم على بعضنا البعض ولكن من المهم جدا ان ندفع التهم التي توجه الى هذا المجلس من انه لم يقم بواجبه في هذه المحنة .

واضاف : ان واجبات المجلس يجب ان تكون واضحة للجميع ، وهي كما يقول الدستور ، على النائب واجبات، الاول هو ان يشترع القانون ، والثاني هو ان يحاسب الهيئة التنفيذية ، وليس على المجلس ان يقترح على السلطة التنفيذية كيف تعمل . نحن نشكو اليوم من الحالة ، يقتل الناس ويخطفون ، الا يوجد في نص القوانين ما يقول ان من يسرق ويحرق البيوت يعدم ؟ اما واجب المحاسبة ، وهذا ما يجب ان يفهم . هذا المجلس كان في عطلة يفرضها الدستور ، ولم يعطل نفسه . ولكي نحاسب السلطة او الحكومة يجب ان نعطي لها الفرصة لكي تنفذ سياستها، جاءت الى هذا المجلس ببيان والتزمت به ، وهو اعادة الامن الى البلاد ، ووضع هذا المجلس جميع المؤسسات في الدولة بين ايدي الحكومة ، واليوم جئنا لنحاسب ، ويجب ان نخرج الى الناس ، لماذا لم تنفذ الوعود ، ولماذا لم تنجح الحكومة ، وطلبنا من رئيس الحكومة ان يحضر هذه الجلسة ويدلي امام النواب ببيان يشرح الاسباب والموانع والاحداث ، وهذا ما يجب ان يعرف ويقال ، وعلى ما تقول الحكومة يمكن ان نحاسب ونعرف ماذا نقول للراي العام ، ومع الاسف جئنا ولم نجد الا وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، فلنا اولا لا اريد الان ان ابدا في سجل المحاسبة ، ولكن اردت ان اوضح ان اي تهمة توجه الى النواب هي مرفوضة ، وبانتظار ماذا تقول الحكومة .

### تويني يوضح

● تويني : اشكر الزميل ، الحكومة تمثل بوزير واحد ، اما لجهة البيان فان الحكومة رات ان تترك المجال للنواب ان يناقشوا ، وفي نهاية المناقشات سيتقدم رئيس الحكومة ببيان تفصيلي حول هذه الاحداث ، والحكومة لم تتهرب ولن تتهرب من تقديم البيان ، وهي الان مستعدة لسماع آراء حضرات النواب .

● حرب : ان المجلس لم يجتمع لعدم وجود دورة عادية ، وبالرغم من عدم وجود دورة استثنائية او عادية فان بعض النواب اجتمعوا وتداولوا بالامور ولكن دون جدى .

● الاسعد : الرئاسة كانت تدعو النواب بشكل مباشر الى حضور جلسات ، ولكن لا نستطيع ان نلوم النواب اذا لم يكن باستطاعتهم الوصول الى المجلس .

● تويني : الحكومة احتراما منها لهذا المجلس ، لم يصدر عنها اي تهمة موجهة الى المجلس .

● حرب متابعا : اليوم دعي المجلس الى الاجتماع ولم يتمكن الكثير من النواب الحضور بسبب الظروف الراهنة ، واطلب الى الرئاسة عدم الطلب الى النواب بالمجيء الى المجلس ما لم يكن هناك ولو طريق واحد مؤمنا .

● مخيبر : انا عندما كنت اتوجه الى المجلس سمعت شريف الاخوي يقول لا يوجد طريق امنة في البلاد ..

● الاسعد : مظبوط ..

● ساسين موجها كلامه الى النائب حرب : كيف وصلت ، وكيف وصل بقية الزملاء ...

● حرب : والله وصلت تحت الخطر .

● الاسعد : ما بدنا نلهى كيف وصلنا وكيف ما وصلنا .

● حرب متابعا : نطالب الحكومة ان تقدم بيانا مفصلا حول الوضع لكي نعرف على اساسه كيف نناقش .

● مخيبر : يتراءى لي انه في كل مرة يدعى المجلس الى الاجتماع تقفل الطرقات ، والاذاعة من الصباح تقول ان الطرقات غير سالكة ، وكان الحكومة من صالحها ان يحدث ذلك لكي لا يستطيع النواب الوصول الى الجلسة . وكنت قد وجهت سؤالا الى الحكومة بان تخصص جلسة اليوم ( امس ) تطرح خلالها الثقة بالحكومة، ولذلك اريد معرفة لماذا لم يحضر رئيس الحكومة ..

● الجميل : لا اعتقد ان هذه الجلسة مناسبة لمحاسبة الحكومة وكل ما هو مطلوب هو ان يلعب المجلس..

وهنا وصل الرئيس رشيد كرامي..

● تويني لمخيبر : صحح معلوماتك .. وصل رئيس الحكومة .

● الجميل متابعا : الحكومة ليست مسؤولة من هذه الاحداث وهذا يدخل في صلب امكانية مجلس النواب وهو ان يحاول كشف ملابسات الامور التي تجري حاليا في لبنان منذ ١٤ نيسان ١٩٧٥ ، وربما كان بامكان المجلس وقد درج على تاليف لجان ، ولهذا اقول لربما تشكلت لجنة تحقيق نيابية تكشف النوايا على الراي العام ، لكي لا تبقى بعض الصحف هي التي توزع الشهادات الوطنية ، واتمنى ان يعمد هذا المجلس لتشكيل لجنة لمعاونة الحكومة في هذا الموضوع ، خصوصا وان هناك معطيات واضحة وصريحة وان هناك تساؤلات كثيرة حول وضع الدولار والابقاء على نسبته الحالية ، وهناك امور يمكن الاستناد اليها لكشف خفايا وخلفيات الامور، ولربما كشف حوادث عين الرمانة بالذات هو الذي ينير الطريق ، لان المحكمة العسكرية حتى اليوم تمتنع عن اعطاء نتائج التحقيق في تلك الحادثة .




■ عدد كبير من قوات الامن التي توزعت حول مجلس النواب اثناء انعقاد الجلسة امس ■
( تصوير حبيب ضيا )

### كرامي يشرح موقف الحكومة

كرامي : اكرر ما قلته في جلسة امس وانا على استعداد عندما يلتئم المجلس بصورة تمكنني ان اتحدث بكل ما يطلب الي الحديث عنه ، لماذا لاننا في تعاوننا نكون في وضع نخرج فيه لنتفق في ضوئه على ما يجب ان نعمله لانقاذ البلاد .

واسارع الى القول ، ان ما يجري حاليا هو في الواقع يدل بان هناك اهدافا مختلفة لا يمكن لعاقل منا وهو يحلل ، ويقيم الا وان يدرك بان هذه الاهداف تكون في مستوى ضخامة الاحداث ، فهناك من يتحدث عن التقسيم والقبرصة ، وسمعت بالامس من يردد هذا ، وهناك من يتحدث عن الدويلات الطائفية ، وهناك من يقول عن القتال لاستدراج تلك القصد منه تمييع القضية الفلسطينية ، هذه اقوال تتردد في كل مكان ، ولكن تسالونني كحكومة عما اذا كان لدي وقائع واثباتات ، فاقول لكم : كلا ايها السادة ليس لدى الحكومة وقائع واثباتات حول هذا الوضع ، ولكن هناك من يؤكد ان السلاح المنتشر بين ايدي المواطنين يجعلني اقول ان وجود السلاح يجعل الحكومة ككل مواطن تحس بالخطر المترتب على هذه الظاهرة ، التي تحققت على الرغم من سهر سلطات الدولة ، كيف تم ذلك ؟ لا استطيع ان اؤكد كيفا . على كل حال اذا كان المقصود مما يجري السيادة اللبنانية ، ولنقلها بصراحة ، من اجل ضبط المقاومة الفلسطينية ، فلنا اقول اننا جميعا من اجل المحافظة على السيادة ، ولكن السبيل الى ذلك هو الحوار والتفهم والتفاهم ، لان القوة قد تؤدي الى ضرر اكثر خاصة وان المقاومة تبدي الاستعداد الكلي من اجل التعاون والالتزام بالاتفاقات المعقودة ، ومن هنا كانت المذكرة الفلسطينية التي تضمنت اسسا واضحة ، وهذا ما يتجاوب مع الرغبة الرسمية ، وهذا ما حملنا على ان يكلف مجلس الوزراء فخامة وزير الداخلية كي يبدأ البحث والحوار ، ولذلك نعتقد انه بمثل هذه الاجواء الايجابية يمكن الوصول الى ما نهدف اليه . والى جانب هذا يجب علينا كلبنانيين ان نوحد صفوفنا ونتفق فيما بيننا على التفصيلات التي يجب ان لا تحول دون هذا الاتفاق ، لان في وحدة الصف ما يساعد على استتباب الامن والسيادة وتحقيق الاهداف .

واضاف : لا اريد ان اطيل الحديث عليكم ، ولكن الحكومة التي تؤمن بالديمقراطية تتعاون مع مجلسكم الكريم ، ونحن في هذه المسؤولية وسنظل نقوم بهذا الواجب حتى يستقر الوضع .

● مخيبر : ضيعتنا .

● كرامي : كل عمرك ضايع .

● سالم : بلغني ان شخصا خطف في منطقة جزين ، وحدث ضيعته بتسليم اسلحتها ، والا سيقتل المخطوف ..

### الضاهر : التوسيع او الاستقالة

مخايل الضاهر : ان هذه الجلسة هي قانونية واستمرارية ، ولذلك من حق النواب ان يستمعوا الى البيان الذي وعد رئيس الحكومة بالقائه . ولكن دولة الرئيس خالف الزملاء الذين طالبوا ببيان لمناقشته واستميحكم عذرا لاقول لهم باننا هنا لنحاسب ، ان الحالة في البلد هي البيان الناطق ، والتي على اساسها نسال الحكومة ونقول لها ، ان هذه الحالة لا يمكن ان تستمر . سمعتك يا دولة الرئيس تقول هناك اقوالا من تقسيم وقبرصة ، كل هذه الظواهر في بلدنا آفات وتمي وقتل بالنتيجة تقول الحكومة ان ليس لديها معلومات وتاكيدات ، فاسمح لي ان اقول ليس علينا نحن ان نحقق في هذه الخلفيات، ولمعرفة التيارات والعناصر ، بل على السلطة التنفيذية ، تلك الاجهزة ، التي كان عليها ان تعرف منذ سنوات كيف جيء بالسلاح والاموال ، ولماذا تستعمل ؟ وهل للتقسيم او القبرصة، وانا لا اتهم الحكومة ، بل الاجهزة في السنوات الماضية ، وليس على لجنة نيابية ان تتعرف الى حقيقة تلك الاحداث ، ولا يجوز هذا القول ولا يمكن ونحن نحترم ضميركم ووطنيتكم ، ولكننا محرجون ان نقر بهذا المنطق ، منطق حكومتكم الذي تقف فيه عند منطق الحوار والتفاهم والتفهم ، ولا يمنع ذلك من وقوع عشرات القتلى وبقاء حالة الرعب ، ونحن بانتظار الحوار

■ الرئيس كرامي لدى مغادرته المجلس ، ويبدو النائبان مخايل الضاهر وخاتشيك بابكيان ■

والتفهم والتفاهم ، وان لم يكن بينكم الحل ، وانا اقترحت في الجلسة السابقة ان تضموا الى الحكم من تلتم انهم الفرقاء ، وهذا هو الحل ، واذا كان ليس لديكم غير هذا الحل فعليكم عندئذ ان تستقيلوا .

● ابو فاضل : اذا استقال بيطل في دمار وتقتيل وخراب ؟

● الضاهر : يلا تبيض صحون .

● ابو فاضل : انا يا عمري بيضت صحون ..

### حرب : المطلوب وقف المجزرة

● حرب : نحن لا نقصد محاسبة الحكومة بقدر ما نقصد ايقاف المجزرة، ولا نقصد ان تتحول حكومة الانقاذ الى حكومة عادية ، ولا نقصد ان يتحول رشيد كرامي الى رشيد الصلح وهذا ما نرفضه .. اعطينا ثقة الى حكومة قادرة وستبقى ان شاء الله على اساس السلطة التي يتمتع بها اعراضنا واليوم بعد مرور اربعة اشهر ، ولم تتوقف المجزرة ، وبلغ عدد الضحايا الالاف ، ولذلك اسال : ما هي الطريقة التي تتبعها الحكومة في

اسلوب الحوار وكيف يمكن ان تعتمد الحوار في جو الرصاص

واتسائل : هل من الممكن ان تطلب ممن يريد الاعتداء على المؤسسات والنظام ، الحوار ، وهناك وسيلة وحيدة تضاف الى الحوار وهي ان تستعيد الدولة هيبتها ، وتفرض سلطتها على الخارجين على القانون . وانا اسال رئيس الحكومة اذا يعتبر اللجوء الى السلطة او قوى الامن او الجيش هو خطر اكبر من الاحداث الجارية . وانا اقول انه لو ذهبت الضحايا وحدثت المعارك العنيفة بعد نزول الجيش فهذا يكون نهاية القتال وليس استمراره . وبلغني ان احد الزملاء بسمعكم تقولون انه ، بعد عزل قائد الجيش يمكن الاستعانة به ، فهل هذا صحيح؟

واضاف : ان الحوار لا يعطي نتيجة ما لم تقم السلطة على تنفيذ القانون وتستعيد الدولة هيبتها وتمارس دورها ضد كل من يحاول مخالفة القانون ، ... بموافقة على وقف اطلاق النار ، ...

البقية على الصفحة ٢

## في معرض رده على خطب النواب
# كرامي يوجه انتقادات الى شمعون ويتحدث عن تمييع تدابير الامن

رد الرئيس رشيد كرامي على خطب النواب في نهاية الجلسة التي عقدها المجلس امس فكشف عن تمييع تدابير الامن التي اتخذتها وزارة الداخلية ، لكنه في نفس الوقت وجه انتقادات الى الرئيس كميل شمعون .

وفيما يلي نص كلمته :

دولة الرئيس ... حضرات النواب .

ما من احد يختلف مع احد حول الوقائع والاحداث من حيث فظاعتها وخطورتها ، ولكن هذا الوصف المادي للاحداث لا يغني من كشف الاسباب الحقيقية لهذه الازمة الخطيرة ، فالمراد تقتضينا المصارحة ليعلم الجميع من هو المسؤول عما وصلت اليه البلاد . فاذا كنتم فعلا تريدون تغيير الاطباء فنحن معكم الى التغيير ، ولا يمكن ان تحملوا هذه الحكومة مسؤولية ما يحدث حيث جاءت والدولة فاشلة وسائبة ومؤسساتها منهارة ، وان كانت الحكومة قد اتت بلجماع المجلس ، فان المجمعين هنا، في الخارج يتقاتلون.

### تمييع تدابير الامن

واضاف : انني اقول اكثر من هذا ، ان الرئيس شمعون وزير الداخلية الذي نثق به جميعا ، وكنت اتمنى لو يحضر بيننا اليوم ، ليحدثكم هو عن انطباعاته وعن مشاهداته ، وعن تدابيره وعن اوامره ، فالحكومة عندما تقول بالحوار لا تغفل من جهة ثانية الوسائل الاخرى كما يحلو للبعض ، فان الحكومة بشخص وزير الداخلية قد امرت وهيأت ودبرت كل ما تفرضه مسؤولياتها من تدابير امنية ، ولكن اقول مع الاسف ، ان الطرق التي اتبعت في معالجة قوى الامن ادت الى تمييعها وتضييعها ، وهي اليوم اذ تواجه هذه المسؤوليات الضخمة بما هي عليه تعجز بلم كل هذه الصعوبات من ان تحقق ما تريد وما تريدون . وتابع : اننا لا نغفل القبيلة ورئيسها ، ولكنني كنت اتمنى لو ان رئيس القبيلة وزير الداخلية قد انصاعت قبيلته لاوامره ، فلا تبقى هكذا في الشوارع تقيم المتاريس ، وتعمل على الخطف والقنص ، لان هذا يستقيم مع المثل الذي يقول : « حاميها حراميها » .

وقال : اننا عندما تريدون ان نتصارح يجب ان نقول كل شيء ، فالذين يتصارعون هم معروفون ، ولطالما وجهنا النداء ولا زلنا نوجه ، لان اولئك الذين يغارون على مصلحة هذا البلد ، عندما يتكفلون عن القتال ، عند ذاك في مقدور كل واحد ان يضرب اولئك الشذاذ الذين يتلطون وراء الفرقاء المتصارعين . وها هي قوى الامن ، وهي تحت امرة وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون وانت تعرف مدى ما يبذل من جهد – موجها كلامه الى النائب المعلوف – وهو اولى بان يشرح لك ، وها هو الوزير غسان تويني قد جاءني بعد اتصال به مجددا ، من انه قد اتخذ اجراءات جديدة ، وانه قد اصدر تعليمات مشددة ، وانه يرجو في الساعات المقبلة خيرا وامنا لهذا البلد . وانا اريد ان اشاطره تفاؤله ، ولكن اقول بان كل ما اتخذ من اجراءات مماثلة فشلت في السابق ، وارجو ان تنجح اليوم ، اذ يتجاوب معها اولئك الذين ينتمون الى من لا نشك في اخلاصهم لهذا البلد ، وعلى هذا الاخلاص ان يتحرك من اجل ان ترفع جميع المسلحين ، وان تزيل جميع المظاهر المسلحة ، لان بالتعاون الايجابي وحده نستطيع ان ننقذ البلد .

### قضية الجيش

واما موضوع الجيش فانت ادرى بالفريق الذي يطالب بانزاله ، وما كل هذه التحركات الا من اجل الوصول الى هذه الغاية ، والفريق الاخر يرفض نزوله لاسباب تعرفونها ، ولا اريد ان اكررها ، لانني انا الذي اعتبر هذا الجيش ، كنت ولا ازال ، هو مؤسسة وطنية لجميع اللبنانيين ، وان الطائفة تقف عند حدود وزارة الدفاع فقط ، ... ومع ذلك الوقائع تحت وطأة الاجراءات ... ولا انكر الاسباب الظاهرة التي املت على الفريقين ، والتي كانت من جملة الوسائل التي جعلت الجيش مرفوضا من فئة من ابناء هذا الوطن . اني اقولها بكل صراحة بان الجيش لم يكن مسؤولا فيما جرى ، وهو لا يقبل بان يكون طائفيا ، انما الجيش هو لجميع اللبنانيين ، ولكن ايها السادة ، لقد جرب الجيش في السابق والحكم سنة ١٩٧٣ ، حيث ضربت الطائرات مدينة بيروت ، ولاول مرة في تاريخ لبنان ، ولكن لا الطائرات ولا المدافع ولا الدبابات استطاعت ان تحسم الموضوع ، ...

– البقية على الصفحة ٢ –

### تشاؤم كرامي

بعد انتهاء جلسة مجلس النواب ، عقد اجتماع في مكتب الرئيس كامل الاسعد حضره الرئيس رشيد كرامي والنواب : نصري المعلوف ، البير مخيبر ، بيار دكاش ، طلال المرعبي .

وجرت خلال هذا الاجتماع مناقشة الاوضاع الراهنة ، وكان الرئيس كرامي متفائلا في حديثه حين قال ان الحلول في دوامة وان لا حكم ولا دولة .. وجدد اتهاماته للرئيس شمعون وبعض المسؤولين بصدد حوادث الخطف الكثيرة ، مشيرا الى ان الكتائب تتجه للالتزام بوقف النار .

### ويأتيك بالانباء

على اثر الكلمة التي القاها الرئيس كرامي في مجلس النواب امس ، سارع الوزير غسان تويني واتصل هاتفيا بالرئيس كميل شمعون وابلغه نص الكلمة ، خاصة القسم الذي يشيد بتدابير وزير الداخلية .

### فقاقيع صابون

نقل عن لسان الرئيس صائب سلام قوله : ان الذين اعتقدوا او اعتقدوا رئيس الحكومة يحرتقاته الصغيرة عليه سيخيب ظنهم ، ... هؤلاء ما هي الا فقاقيع صابون .

### ابو فاضل : خطاب كرامي بداية جديدة للمناقشة

عقب نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل على خطاب الرئيس رشيد كرامي في الجلسة ... فقال : ان الرئيس كرامي هو رجل ومرن ، ولم يتهرب في حياته تحمل المسؤوليات ، وهذا ما اعرفه من حقيقة كرامي .

واضاف : انه رجل دولة من الطراز الاول ، لانه تحمل جميع الامور الان بكل شجاعة ، وان الامور قالها اليوم تعتبر بداية للمناقشة ، وعلينا ان نتحمل مسؤولية كاملة لان الوضع اصبح من الخطورة بشكل يهدد امن البلاد ومصيرها .

ورفض ابو فاضل ان يتهم الرئيس كرامي استقالته ، معتبرا ان هذه الاستقالة تضر اكثر مما تنفع لبنان وعلينا المطلوب ان نتحاور ونتفاهم لان القوة لا يمكن ان تحقق شيئا نطمح اليه .

### واكيم : هناك مؤامرة لابعاد كرامي

ادلى النائب نجاح واكيم بتصريح قال فيه ، ان هناك مؤامرة بدأت تتكشف ، وهي تستهدف ابعاد الرئيس كرامي عن الحكم وافتعال ازمة سياسية خطيرة .

وقال ان هناك جهات معينة وراء هذه المؤامرة . واضاف : الشعب اللبناني الذي هو شعب واحد تاريخا ومصلحة ومصيرا ، مطالب اليوم بالتحلي باقصى درجات الوعي والتصميم على احباط المؤامرة ... وطنه .

### شمعون يستقبل السفير البابوي

قام السفير البابوي امس بزيارة الرئيس كميل شمعون في مكتبه بالقصر الجمهوري . وعقب انتهاء الزيارة قال الرئيس شمعون : زارنا صباح اليوم السفير البابوي الفريدو برونيارا وذكر لي ما جرى مع سماحة مفتي الجمهورية وسماحة شيخ العقل . وانطباعاته عن هذه الاجتماعات بصورة عامة لا بأس بها . وبصفته رجل دين يتمنى ان تتوقف الحوادث الدامية ، وان نصل الى حلول نهائية للعلاقات اللبنانية الفلسطينية .

### المعركة السياسية تحتل مواقعها

تقول المصادر المطلعة ، ان المعركة السياسية بدأت تحتل مواقعها اثر جلسة مجلس النواب التي عقدت في مستهل دورة تشرين العادية ، والتي كانت الخطب التي القيت فيها سببا لتحريك النشاط السياسي .

# بيان من مدارس رهبنة الكاثوليك الى الاهالي

يعلن المسؤولون عن مدارس رهبنة الكاثوليك اثر اجتماع عقدوه يوم الخميس في ٢٣ تشرين الاول الجاري وتدارسوا فيه الاوضاع الراهنة ، عن تصميمهم على فتح مدارسهم ابتداء من صباح الاثنين ٣ تشرين الثاني ١٩٧٥ . وهم اذ يرجون من جميع ذوي تلامذتهم تفهم الاسباب المانعة من العودة الى الدروس قبل هذا التاريخ ، يطلبون بالحاح من الذين لم يتموا عملية التسجيل وشراء الكتب واللوازم المدرسية ان يسارعوا الى اتمامها حتى تبدأ الدروس فعليا وجديا في مطلع الشهر القادم .

هذا ويكرر المسؤولون تعهدهم بالتعويض على كل ما يفوت ابناءهم الاعزاء على كل صعيد .

– الكلية الشرقية .
– مدرسة راهبات القلبين الاقدسين .
– مدرسة راهبات العائلة المقدسة .
– معهد ...
– ثانوية مار يوسف الاشرفية
– مدرسة راهبات ...
– ...

# محاولة جديدة لوقف حرب التدمير والخطف
## احالة حادث مقتل الضابط الفدائي الى القضاء العسكري
# منع التجول ليلاً في بعض المناطق
# انزال قوات من الجيش في ضواحي بيروت

انصرف وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون منذ صباح امس الباكر الى معالجة ذيول حادث مقتل الضابط الفدائي اسماعيل صيام واتخاذ تدابير جديدة في محاولة لتطويق موجة الخطف بعد ليلة الرعب والتدمير التي خيمت على بيروت والضواحي اول امس.

وقد تراس وزير الداخلية اجتماعا لقادة قوى الامن الداخلي بحضور بعض ضباط الجيش وممثلي القضاء العسكري في القصر الجمهوري، وجرى خلاله تقييم لاوضاع الامن المتدهورة، وتمت احالة حادثة مقتل الضابط الفدائي الى القضاء العسكري. واتصل الرئيس كميل شمعون بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وابلغه القرار مؤكدا ان مذكرات توقيف صدرت لاعتقال الفاعلين، وبحث وزير الداخلية مع ابو عمار في الاجراءات والتدابير الواجب اتخاذها لتطويق مختلف المضاعفات بعد انتشار موجة الخطف، وتواجد عناصر مسلحة بكثافة في منطقة عاليه.

وقد حضر الاجتماع السيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي، والعقيد الركن انطوان دحداح مدير عام الامن العام، والعقيد جول بستاني رئيس الشعبة الثانية، والعقيد الركن سامي طبارة، والعقيد جورج معلوف قائد الدرك، والعقيد نيب كمال.

وبعد المداولة تم الاتفاق على اجراءات وتدابير الاستعانة بقوة من الجيش لتطهير بعض المناطق من القناصين وحواجز الخطف الطيارة، وذلك عن طريق فرض نظام منع التجول ليلا ونهارا ولمدة ثلاثة ايام في بعض مناطق بيروت والضواحي، كمقدمة تمهيدية لانزال عناصر من الجيش.

### تصريح شمعون

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الرئيس كميل شمعون بالتصريح الاتي:

انني ابدي اسفي العميق للحادث الذي ذهب ضحيته المأسوف عليه الرائد اسماعيل صيام. واستنكر هذا العمل الوحشي اشد الاستنكار. كما انني اؤكد بصورة جازمة ان التحقيق اخذ مجراه منذ الامس. والمدعي العام العسكري والمحقق العسكري قد استلما هذه القضية هذا الصباح، وسيصدران ما يلزم من مذكرات وتدابير من شانها اكتشاف القاتل وتوقيفه حتى ينال جزاء عمله.

واضاف: لقد عقدت هذا الصباح اجتماعا حضره ممثلو القضاء العسكري وممثلون عن الجيش وقوى الامن الداخلي، واتخذت اثناء هذا الاجتماع مقررات بموافقة رئيس مجلس الوزراء اعتقد جديا بانها ستضع حدا للحوادث التي تحصل خصوصا في ضواحي العاصمة.

اما التدابير الصارمة التي نصت عليها هذه المقررات فانها ستنفذ ابتداء من هذه الليلة — امس — وبهذه المناسبة لا بد لي من ان انصح المواطنين بعدم التجول بين حي واخر، وعلى الطرقات العامة ان لم يكن لهذا التجول اسباب اضطرارية قاهرة. وقد اخذت قوى الامن العام علما بذلك وهي ستقف بوجه المتجولين حرصا على سلامتهم ريثما تاخذ هذه التدابير التي ذكرتها كامل مفعولها المنتظر.

### تصريح الشعار

وادلى السيد هشام الشعار بالتصريح الاتي: حفاظا على سلامة المواطنين ومنعا لتعرضهم للخطف من قبل الحوادث الطيارة، اتخذت قوى الامن تدبيرا يقضي بمنع التجول ليلا نهارا في بعض المناطق التي تحدد وفقا للمقتضيات الامنية، لذلك ينبغي تقيد المواطنين بتعليمات دوريات قوى الامن واوامرها وارشاداتها. ثم عاد الرئيس كميل شمعون وعقد اجتماعا اخر بعد الظهر حضره السيد هشام الشعار وبعض قادة قوى الامن، وجرت اتصالات مع قادة المقاومة للتعاون مع السلطة في سبيل القضاء على القناصين في بعض المناطق.

وذكر ان الاجراءات اعطت بعض النتائج الفورية، وقد بدات عمليات سحب المسلحين، كما تمت انزال قوات من الجيش، فيما تمركزت قوة في المدرسة الوطنية في عاليه.

# بعد لقائه بالعميد اده
# سلام: العنف لا يحل قضية لبنان

بسبب جلسة مجلس النواب التي انعقدت امس، لم يتمكن الرئيس رشيد كرامي من حضور الاجتماع الذي كان من المقرر ان يعقده التحالف الثلاثي قبل ظهر امس، واستعيض عنه بلقاء ثنائي بين الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده.

وقد استمر الاجتماع الثنائي زهاء ساعة كاملة، جرى خلاله تبادل للراي في التطورات الاخيرة للازمة اللبنانية، والتي رافقها تصعيد في الموقف العسكري الى درجة خيم فيها التشاؤم على الجميع.

### الوضع الوزاري

وقالت مصادر الرئيس سلام ان البحث مع حليفه تطرق الى الوضع الوزاري ومصير الحكومة بعد التطورات الدراماتيكية المفاجئة التي طرات على العلاقات بين كرامي وبعض المسؤولين.

واضافت هذه المصادر، بان سلام واده فضلا ارجاء البحث في هذا الموضوع الى اجتماع اخر يتمكن الرئيس كرامي من حضوره.

وادلى الرئيس سلام بعد الاجتماع بالتصريح التالي: ما عندي اي معلومات عن الخلاف، وكان هنالك اجتماع معين اليوم الساعة ١٠،٠٠ مع الرئيس كرامي والعميد اده وبيني. واعتذر الرئيس كرامي عن المجيء تلفونيا بسبب تعذر الوصول فاتفقت مع العميد اده ان نذهب الى صوفر للاجتماع اليه لنكون على بينة من بعض الامور والتطورات.

وقد توجه العميد اده الى المجلس على اساس ان يعود الى هنا لنذهب سوية الى عند كرامي.

● لماذا لم تحضر كتلتك الجلسة؟

□ اول امس الكتلة قررت ان لا تشترك بجلسة المجلس، واما اليوم مصير الجلسة نصعد الى صوفر برفقة صائب بك للتشاور مع الرئيس كرامي.

واضاف: انا لا زلت عند احساسي الاول، وهو ان الحوادث مستمرة حتى اول كانون اول، وهذا حسب تقديري الا اذا وقعت المعجزة..

■ الرئيس صائب سلام يدلي بتصريحه ■

فلم نتمكن من الاجتماع، ولكنني لم اذهب للجلسة التي اعلن عنها، لاسباب عديدة، منها انني كما علم الجميع بما كان بالمجلس اول امس. اذ بعد الجلسة الانتخابية التي جرى فيها انتخاب رئيس المجلس بـ ٤٧ صوتا صدق محضر المجلس لتثبيت الانتخاب، وانه عندما دعي المجلس لجلسة ثانية لبحث ما يجري في البلاد من امور خطيرة انعقدت الجلسة بصورة غير قانونية بحضور ٣٦ نائبا، ولم تكد الابحاث تبدأ حتى تدنى العدد الى ٢٠ نائبا واقل، والان على ما بلغني ان النواب الموجودين بالمجلس لا يزيد عددهم عن ١٩ نائبا، وكما اخبروني لانني اعتمد على الصحافة في اخذ معلوماتي.

### مصير هيئة الحوار

● يقال ان هيئة الحوار لم تعد على قيد الحياة؟

□ اشعر بان هنالك مساعي واسعة النطاق لشق هيئة الحوار، ولكنني ولو على سبيل التكرار اقول انني لا زلت على رايي الذي اعلنته بالهيئة نفسها وخارجها، من انني لا اسمح لنفسي بان اكون سببا لانفراط عقد هذه الهيئة التي تتعلق بها آمال بعض الناس، ولو كان ذلك مرتبطا بخيط من قطن.

وقال: لن اكون انا سبب انقطاع هذا الخيط خصوصا وانه بعد الجلسات العديدة والحوار الحامي احيانا والمتناقض احيانا كثيرة كانت جلسة لجنة الحوار السياسي امس جلسة هادئة ومفيدة، بمعنى ان كثيرين ممن كانوا يترددون في بعض المواقف اخذوا ينفتحون على الحوار المعقول المنطقي والذي فيه وحده مصلحة لبنان الوطنية للوصول الى التوافق على ما يصح التوافق عليه مع القناعة عند الجميع، بان العنف كما كنا نعلن دائما لا يحل قضية في لبنان.

واثبتت الاحداث الاخيرة، انه ادى الى اضخم الشرور دون ان يحل اي قضية، وان السبيل الوحيد لاي مخلص صادق نحو لبنان ووجوده يجب ان يسلك سبيل التفهم والتفاهم للوصول الى ما تنشده من استقرار ورفع هذه الغمة عن لبنان، والتخلص من هذه المحنة القاسية.

● يقال ان الهجوم على هيئة الحوار هو هجوم على الحكومة لاسقاطها؟

□ الهجوم هدفه اسقاط الحكومة ربما، ولكن الاهداف متعددة ولا يمكن تحديدها فالهدف احيانا لا يعرفه الا صاحبه.

### تصريح اده

وقال العميد اده: انا رجل برلماني ومن واجباتي ان احترم النظام البرلماني، وآمل ان يتمكن النواب من الوصول الى المجلس وهذا ممكن ان يتم اذا اتخذت الحكومة التدابير الامنية اللازمة.

واضاف: ولكن علمت ان رئيس الحكومة يمكن ان لا يحضر الجلسة، وكان مفروضا ان يلتقي التحالف الثلاثي عند صائب بك اليوم (امس) ولم يتم الاجتماع بسبب وجود الرئيس كرامي في صوفر، وربما بعد معرفة

### كرامي يوجه — تتمة

ونعيشه اليوم. هذا اولا. وثانيا لو كان الجيش بامكانه ان يحسم، لما تاخرنا ساعة واحدة عن انزاله، ليحسم، ولكن ما كل ما يعلم يقال، وانتم تعلمون ما هي امكانيات الجيش وكنت وزيرا للدفاع، وتعلم ربما اكثر مما اعلم، فهل يصح لحكومة ان تنزل الجيش وان يضيع كل شيء.. كلا.. انني اعلن بمسؤوليتي هذه الحقائق واتحمل مسؤولياتها، وكلما سرتم في البحث ازددت في البيان عما اعلم عن كل ما يجري في هذه الدولة. فنحن لا يجوز لنا ان نغفل الحقائق، بل علينا ان نتعاون من اجل انقاذ البلد، ونحن بالصراحة هذه وبالمسؤولية التي نحمل، قبلنا ان نأتي الى الحكم في وقت لم يبق فيه شيء من الحكم، ولكن واجب الاخلاص لهذا الوطن ولهذا الشعب هو الذي دفعنا لان نضع كل رصيدنا في الميزان، وان نعمل بما نملك، وبما نستطيع حتى ننقذ البلد، ولكن اذا لم نستطع حتى الان، فالاسباب عديدة لذلك ذكرت بعضها وسافصح فيما بعد عن البعض الاخر.

● مخيبر: لقد وصل النقاش الى مرحلة دقيقة بعد سماع ما قاله رئيس الحكومة، وانا اطلب من الرئاسة ان تحدد جلسة خاصة للاستجواب التي قدمتها سابقا حول الوضع في لبنان.

● كرامي بحدة: نحن نطالب ونصر على هذا.. والحكومة حاضرة في كل وقت لذلك.

● الاسعد: نتمنى من الحكومة تامين الطرقات لوصول النواب.

● كرامي: ستعمل الحكومة اقصى ما في جهدها لذلك..

● الاسعد: يوم السبت قبل الظهر جلسة مناقشة عامة..

● كرامي: يا مناقشة عامة يا بحث استجواب، ونحن نصر على ان نبحث بالاستجواب.

ووقف الرئيس كرامي ناظرا الى الرئيس الاسعد ومشيرا له بيده: نحن نطلب جلسة قانونية بنصاب.

● اده للاسعد: هيدا حق، ومطلب دستوري..

● الاسعد: طيب الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر السبت.

وبعدها انتقل الرئيسان الاسعد وكرامي الى غرفة رئيس المجلس حيث اتفقا على موعد الجلسة بشكل نهائي.

### المجلس يعقد — تتمة

الفرقاء موافقين على وقف اطلاق النار فلماذا لا تستعمل الدولة سلطتها، ولذلك نطالب الحكومة بارسال مشروع قانون الجيش الى المجلس لاقراره، ليتم من بعد الاستعانة بالجيش لايقاف النزيف وحالة الدمار.

### المعلوف مرة ثانية

المعلوف: منذ ايام كنت في مجلس جمع بعض الاخوان العرب وتساءلوا هل يعقل ان الشعب اللبناني الراقي والمثقف يتذابح اجبت: اني ادعي ان الشعب اللبناني هو من ارقى شعوب العالم لقد صرحت امس يا سيدي الرئيس ان الذي يقول بالجولة الرابعة هو مجرم خائن، ثم جاءت الجولة الرابعة والخامسة حاملة كل صنوف الجرائم، فماذا صنع السلطان بالمجرم والخائن. لا اقبل حجة قائل: لا نستطيع، لانني ابادر الى القول: هل جربت؟ هل يعقل ان تنهزم الجريمة امام القانون قبل ان يشهر سيفه؟ هل يعقل ان نكون في حالة من هذا العجز؟ تقول يا دولة الرئيس: الوسائل للحرب والثورة ضخمة، وقد تكون الاهداف ضخمة، الحكومة لا تملك الوثائق، ولكن هل لا تملك الوسائل فلا احد يصدق ذلك.

بالنسبة لهيئة الحوار، فان الذين اجتمعوا هم غيرهم الذين يجب ان تلاحقهم الدولة وسلطان الدولة، واكبر دليل على ذلك انها تجتمع وتقرر ولكن دون تنفيذ. اعرف جيدا ان المقاومة لا تريد شرا بهذا البلد، وكنا نقول هذا قبل مذكرة منظمة التحرير، وبعد هذه المذكرة التي ارضتنا جميعا، فما الذي يكدر الجهاد الفلسطيني اذا القينا القبض على قناص؟ ثم ان المقاومة لا ترضى لنا هذه الحالة وانتم صرحتم ايضا ان وضعنا يضعف حجتهم، اذا ما ندعو اليه هو في مصلحتهم بقدر ما هو في مصلحتنا، ولكن بصراحة سمعت عن لسانهم: يجب ان تظهر الدولة بعض الرجولة والوجود لها.. واقول هذا لان الحقائق يجب ان تكشف لكي نعرف ونصارح الراي العام، ولانه قد يمكن ان تعطي الحكومة حجة مقنعة، ولكن كيف نستطيع ان نقنع الراي العام. وهنا طلب الرئيس كرامي الكلام..

وقال المعلوف متابعا: وعلى هذا نامل من الحكومة بشخص دولة رئيسها الذي نحترمه ان يعطينا الصورة الحقيقية لكي نعرف حقيقة الوضع.

ومن ثم تحدث الرئيس كرامي (راجع كلمته في مكان اخر).

### بيان

تلقت «الانوار» من قسم «حزب الوطنيين الاحرار» في الحازمية البيان التالي: يعلن «حزب الوطنيين الاحرار» عن فصل السيد جوزف جرجي شلهوب من عداد اعضائه، ولم يعد له اي علاقة او صفة حزبية.

امين الداخلية — دوري شمعون





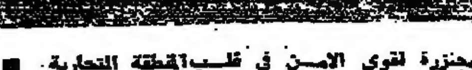






■ مسلحون وراء متراس في بيروت ■

جنزرة لقوى الامن في قلب المنطقة التجارية ■



# اشتباكات في بيروت والضواحي ليلاً
## عدليلة من تبادل القصف بالمدافع والصواريخ
## متداد التوتر الى عاليه وكسروان

الاشتباكات التي بدأت فجر امس رأس النبع والاشرفية والناصرة .ديكو وبشارة الخوري وستاركو ت الى المسلخ والكرنتينا والحدث .ياح وعين الرمانة. وانتقل التوتر ا الى عاليه وكسروان. وانتشرت جز الخطف الطيارة، الا ان حدة .لحين كان قليلا، اذ ان التنقل .لنين كان حذرا ومحدودا بسبب .رة معظم طرق بيروت والضواحي. .قد بدأت الاشتباكات عند منتصف امس الاول وشملت محاور رأس ع — الناصرة — سوديكو — بشارة .ري، وجرى تبادل عنيف للقصف .ملت فيه الصواريخ وقذائف الهاون .فة.

وبنتيجة الاشتباكات، سقطت .ة بباحة كراج صيدا، حيث مقهى .ة السبع. وسقطت قذيفة قرب .م صنصوف على السور. واسفر .ك عن مقتل الوالدين احمد المغربي .سعيد وهبي، وجرح صلاح الدين .وني، واسعد سعد، ولبيد .يرات، وعدنان نزال، وديب حداد .سالم ابو غزالة، ومني بيروتي، مصطفى شريف، ومحمد جواد.

وسقطت قذيفة على منزل في .لة النويري، مما ادى الى اصابة .سن سرحان، وسمية سعدو، .لي عميرات (٢ سنوات)، وموسى .يرات، وفادي فخرو، ومحمد .برو (سنتان).

● والخامسة صباحا، سقطت ٧ .ائف هاون في شارع اديب اسحق .ب المقر العام لقوى الامن الداخلي .جاور لحي السريان. وانفجرت اثنتان .منزل اميل قسطنطين طبال فاحدثت اضرارا مادية.

● وسقطت قذيفة ثالثة في بناية .بستاني، فحطمت زجاج ومحتويات .زل الزميل الياس عون.

● وسقطت قذائف في منطقة كرم .زيتون بالاشرفية، وقتلت احداها .اشخاص.

● وقتل بائع دخان في محلة .صيفي يعرف باسم «غزوان». .قتل شخص اخر في محلة التباريس.

● وعثر على جثة مجهولة في .شارع سامي الصلح.

● والقيت متفجرة على محل انطوان .نعيم للفضيات (لي تروا ماج) الكائن .شارع سيرس، واحدثت اضرارا .لفة في منزل ناديا بشارة التبرك .المجاور.

### الشياح عين الرمانة

بدأت المظاهر المسلحة في منطقة .شياح — عين الرمانة تتكاثف منذ .الساعة الخامسة والنصف صباحا.

● وعند الساعة ٥،٥٠ سقطت ٧ .ذائف قرب محمصة صنين.

● وفي الساعة ٧،٥٥ سقطت .قذيفتان قرب محطة شكور المجاورة .نطقة المطاحن في عين الرمانة. وبعدها .خمس دقائق سقطت ٣ قذائف خلف .فرزة سي بعبدا بين تحويطة فرن .الشباك، ومفرق الحدث.

ومن ثم بدأ اطلاق النار بين القناصة .واستمر حتى المساء، وتخلله اشتباك .عنيف بالرشاشات بين معمل غندور .الشياح، ومعمل الريحة في عين .الرمانة. وقتلت امرأة في الشياح .برصاص القنص وجرح اخر قرب .محمصة صنين.

● الساعة ١٢،٣٠ سقطت قذيفة .هاون في منطقة كرم الزيتون بعين .الرمانة.

● الساعة ١،٣٠ اطلقت قذيفة هاون على شارع اسعد الاسعد رد .عليها بالرصاص.

● الساعة ٢، اطلق الرصاص على سيارة «فيات» عند مستديرة الطيونة فاصيب سائقها.

### الحدث والليلكي

وفي منطقة الحدث — الليلكي، بدأت الاشتباكات الساعة ٦،٣٠ صباحا، ثم تطورت الى تبادل للقصف بالصواريخ وقذائف الهاون. واصابت الصواريخ المباني التالية في الحدث: مبنى جورج ضو، مبنى اميل عساف (قيد البناء)، مبنى شويلصي، بناية نصور، بناية القزي، بناية ابراهيم فضول، بناية جرمانوس ابو خليل، فيلا بريباري (على طريق صيدا)، معمل الغزل، مبنى كلية العلوم، مدرسة قرب كلية العلوم، الكلية الانجيلية، معمل مصاعد «اوتيس»، معمل مصاعد «كوزيال»، منزل عبدو ديب، واحرقت منشرة تخصه في الليلكي، معمل بلاط ابو جودة وخوري ومدرسة «الاوتروا».

وحدثت اصابات من جراء القصف، عرف منها جرح هند خاطر في الحدث.

### سن الفيل الدكوانة

وفي الدكوانة، اقيم حاجز مسلح في محلة سلاف وخطف شحادة حلموش من الدكوانة. واقام مسلحون حاجزا مضادا عند مستديرة سن الفيل، واحتجزوا شاحنة اردنية وسائقها وفتى كان برفقته. واثناء الخطف وصل رجال الدرك واستعادوا الشاحنة والمحتجزين، وبعد الظهر استعيد شحادة حلموش.

● وخطف حسين اسمر في جديدة المتن ثم اعيد.

● واطلق الرصاص في راس الدكوانة. وسقطت قذيفة هاون في محلة ضهر الجمل. وسقطت اخرى في حي مار الياس. واقيمت حواجز طيارة، بين المكلس وجسر الباشا، واختطف عندها عدد من الاشخاص تمت استعادتهم.

● واحرقت منشرة خشب تخص انطوان الزغبي في المكلس، وامتدت النيران الى منشرة جورج عقل المجاورة.

### في عاليه

وامتد التوتر الذي ساد بيروت امس الى عاليه، وشوهد المسلحون بكثافة في البلدة واقيمت عدة حواجز مسلحة.

● وعند الساعة ٤ صباحا، عثر على سيارة «فيات — ١٢٤» حمراء اللون رقمها ٦٦٣٢ محطمة الزجاج، وبداخلها بقع دماء، وذلك تحت مطعم «الفروج المشوي» لجهة بحمدون. واتضح ان سائق السيارة تخطى حاجزا مسلحا، فاطلقت عليه النيران فجرح مع اخر كان الى جانبه ونقلا الى المستشفى.

وكان قد حصل اطلاق للنيران فجر امس في شارع العباس بعاليه، وشوهد المسلحون بكثافة في مختلف انحاء المدينة وهم ملثمون ويستقلون سيارات بدون لوحات.

● وظهر امس، وجدت سيارة «رانج روفر» حمراء بدون لوحات، مصابة بقذيفة على طريق عين الجديدة — بحمدون.

● وكانت قد ازيلت جميع المظاهر المسلحة في بلدة الكحالة منذ الصباح الباكر.

### كسروان

وفي منطقة كسروان، وقبيل منتصف ليل امس الاول، اثناء البحث عن الشابين عبود خليل عبود ورامز نديم خليل في جرود عيون السيمان، عثر عليهما مقتولين في الجرد وقد سلبا ما يحملان من مال وعتاد. ولما وصل الخبر الى بلدتهما فاريا، توتر الجو بعدما وجهت تهمة القتل الى بعض المطلوبين للعدالة من منطقة البقاع المتواجدين هناك.

وعلى الاثر صدرت التعليمات الى رجال درك مخفر عيون السيمان باقفال الطريق المؤدي من بعلبك الى جونيه عبر عيون السيمان، وذلك تلافيا لحصول اعمال خطف. ولكن ذلك لم يحل دون خطف اربعة من منطقة بعلبك كانوا يستقلون سيارتين في طريقهم الى سجن رومية لزيارة سجين. وهم مصطفى عبدو خير الدين، وسليمان الاتات، وعبدو خير الدين، وصهرهم سلوم الاحمد، وذلك بعد اطلاق النار على السيارتين.

ونتيجة اطلاق الرصاص اصيب جوزف خليل وقتل، مما زاد الوضع تدهورا.

وازاء اصرار رجال الامن على استعادة المخطوفين، تجمهر نحو ٢٠٠ مسلح حول المخفر، واستولوا على بندقيتي «ام — ١٦» ومسدسي «مرستال». اما رجال الدرك، فقد احتفظوا بالسيارتين وببعض النسوة والاطفال الذين كانوا في السيارتين.

### في عشقوت

واقيم عند الساعة الثامنة والنصف من مساء امس الاول، حاجز مسلح على مستديرة عشقوت في كسروان قوامه ٥٠ مسلحا. وراح رجال الحاجز يفتشون السيارات حتى الساعة الرابعة من صباح امس، وقد جرى خطف انطوان ضو عند الحاجز.

وبعد الافراج عن انطوان، ولدى عودته مع بعض المرافقين المسلحين، طاردتهم سيارة «فيات» بداخلها مسلحون، فاشتبك الفريقان بالرصاص مما ادى الى مقتل احد ركاب سيارة «الفيات» انطوان رزق، واصابة آخرين.

واقام ٥٠ مسلحا حاجزا على اوتوستراد جونية في محلة سباسيا.

والقيت متفجرة على محل حياكة يخص انطوان صالح سعادة في ذوق مصبح.



■ متراس يحمي وراءه بعض المسلحين في بيروت اثناء فترة التوتر امس ■

( تصوير حبيب ضيا )

# الجميل: لا احد يعرقل مهمة كرامي
# وعليه ان يتحمل كامل مسؤولياته

ادلى الشيخ بيار الجميل امس بتصريح قال فيه: لا اعتقد ان رئيس الحكومة يستطيع القول ان احدا من المسؤولين يقف في طريقه، وعليه ان يتصرف ويتحمل كل مسؤولياته.

وقد استهل الجميل تصريحه بقوله: مصيبتنا انه منذ ثلاثين سنة، وكل واحد منا يضع الحق على الاخر، وانا اعتبر بان كل السياسيين مسؤولون، عن حسن او عن سوء نية عما وصلت اليه البلاد. ولكن الرعيل الذي استلم المشعل له حسنات وسيئات، ولكننا لا نقدر الا ان نعترف له بالتطور الذي اصاب البلاد من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واضاف: لقد استطعنا ان نجعل اقتصادنا افضل اقتصاد في المنطقة، والحرية الموجودة في لبنان حسدنا عليها اعرق البلدان ديمقراطية، وكذلك الصيغة اللبنانية التي اصبحت نموذجا لتعايش الطوائف، وعلينا الان ان نطور ونحسن لا ان نهدم، ولكن للاسف، ان بدا غريبة، وبعيدة عن الطابع اللبناني هي سبب كل المصائب والخراب والدمار.

واضاف يتساءلا: من اشتغل اكثر منا للقضية الفلسطينية ونحن قلنا ان بيت الكتائب هو بيت الحوار، ورفضنا ونرفض كل الاشكال الدكتاتورية، ولكن عندما نقول انه لمصلحة الحوار والتطور ان تهدأ الاجواء اولا، لا نكون قد كفرنا.

### التهرب من المسؤولية

وردا على سؤال قال: ان الرئيسين كرامي وشمعون يمثلان جناحي البلد، ولا يستطيع هذا البلد ان يحلق بدون جناحين، كما ان رئيس الوزراء يستطيع ان يتعاون مع رئيس الجمهورية، ولا احد يستطيع ان يتهرب من المسؤولية. كما ولا اعتقد ان رئيس الحكومة يستطيع القول ان احدا من المسؤولين يقف في طريقه، وعليه ان يتصرف ويتحمل كل مسؤولياته، ولا احد يشك بوطنية الرئيس كرامي. مع العلم ان الحالة التي وصلنا اليها تعدت الجو السياسي واصبحت قومية ووطنية، وعلى كل الامة ان تساهم بالنهوض لا ان تلقي المسؤولية على بعضنا البعض، واعتبر اننا جميعا مسؤولون.

### الكحالة تستنكر مقتل الرائد صيام

استنكرت امس ٧ بلدة الكحالة مصرع الرائد اسماعيل صيام وطالبت بكشف الفاعلين.

واشار ابناء البلدة الى عدة حوادث خطف وتعذيب سابقة تعرض لها بعض ابنائها بدون مبرر، وكانت ردة الفعل لديها احتجاز بعض الاشخاص واعادتهم سالمين مكرمين.

وبهذه المناسبة استنكرت الكحالة اعمال الخطف والتعذيب والتقتيل وحذرت من الاشاعات المغرضة، وكل من يحاول النيل من كرامتها، ووضعت جميع امكاناتها في سبيل الدفاع عن هذا الوطن العزيز.

### بيان من مكتب الاعلام لقسم الكتائب في الحازمية

اصدر مكتب الاعلام في حزب الكتائب اللبنانية — قسم الحازمية البيان التالي:

ان ما نشرته بعض الصحف الصادرة بتاريخ ٢٤ — ١٠ — ١٩٧٥ عن اختطاف ثلاثة اشخاص من الحازمية وقتلهم، وان الحازمية اختطفت ستة اشخاص، وعن العثور على ثلاث جثث فيها، عار من الصحة جملة وتفصيلا.

### اختفاء الارز والسكر والمعكرونة في صيدا وصور

صيدا — من مراسل «الانوار»: فقدت عدة اصناف تموينية في صيدا وصور امس، وكان ابرز المواد المفقودة هو الارز والسكر والمعكرونة. وبالنسبة للماشية فقد تم تامين مدينة صور بالماشية بفضل مراكب كبيرة كانت تنقل رؤوس الغنم من طرابلس الى خارج ميناء صور حيث يتم تفريغها.

وقد واصل امس رئيس مصلحة الاقتصاد في صيدا عمليات توزيع الطحين على المواطنين في مركز المصلحة بصيدا.

### دعوة عامة من اللجنة التحضيرية لاطباء المنطقة الغربية

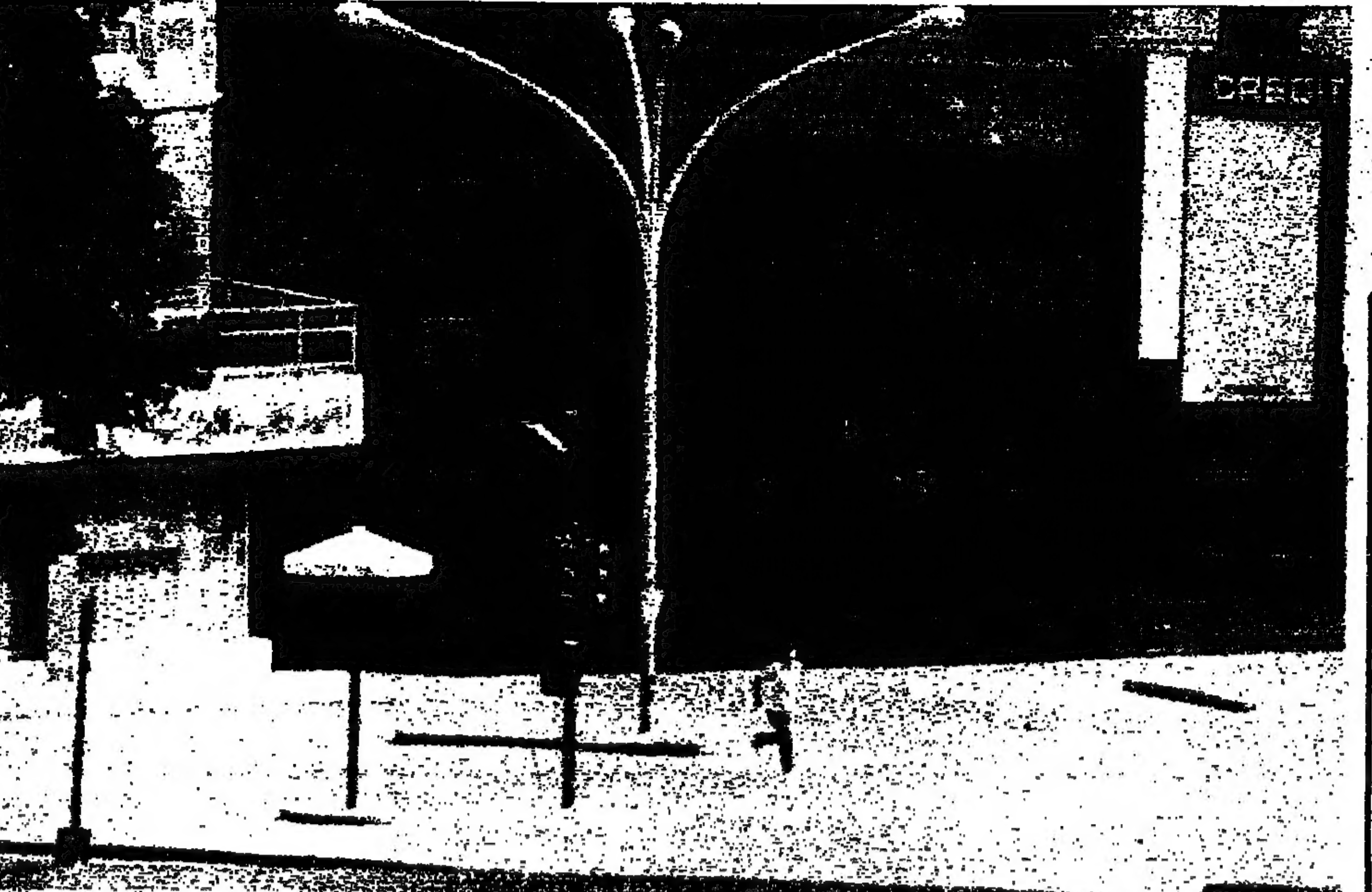
يرجى من جميع اطباء المنطقة الغربية في بيروت حضور الاجتماع المقرر عقده في قاعة المحاضرات في مستشفى البربير يوم غد السبت الساعة الواحدة بعد الظهر للتداول في الامور الصحية التي تستوجبها الظروف الحاضرة. كما ان اللجنة التحضيرية ترحب بجميع الاطباء من كافة المناطق.

مقرر اللجنة

الدكتور عبد الحليم لاوند

# ...ـلق

...موجة التوتر البالغ والقلق التي
...ـت من ليلة التقصف المتبادل
...البالع والصواريخ ، تجلت امس في
...شوارع العاصمة ومداخلها التي خلت
... الفترة بسبب استمرار التراشق
...ـيران ونشاط القناصة .
وكان منظرا مألوفا ان ترى سيارة
...توقفت بسرعة في احد الشوارع
... اتجاهها عندما تجد نفسها وقد
... فجأة في منطقة ينشط فيها
...ـاص . وفي مكان اخر ترى مواطنا
... الشارع بسرعة خوفا من اصابة
...صاصة طائشة او مقصودة .
وبينما كانت بعض الطرق مقطوعة
...المارة ، كان يظهر جو من الانفراج
... ابتعدت المسافة عن قلب العاصمة .
...في الحمراء ، كانت هناك حركة
... ونشطت بسطات البيع .. وفي
... الشوارع ظهرت الاضرار الناتجة
...القصف او القنص .




■ مواطن يحاول قطع الشارع ركضا تخوفا من رصاص القناصة ■



■ طريق غير سالكة في بيروت ■

... السيارة برصاص القناص فتوقفت فجأة لتغير اتجاهها ■



■ مصفحة لقوى الامن امام متراس تركه المسلحون في المعرض ■



...منزل دمرت سقفه قذيفة ■ ( تصوير حبيب ضيا )

■ في الحمراء .. البضائع على الارصفة ■ ( تصوير محمد شبو )

هكذا من الأصل

# ـن الخليج

## يكتبها نون صاد



## المرأة في البحرين

...الخليج العربي ، لم تستطع ... التغيير التي اصابت العالم ... تبدل من اصالة ... يين وسلطتهم . فانك تجد ... وكل ما تحمله معها من تطور ... ومن حولك في كل مكان . ... تلك التقاليد راسخة ، ... باقية كما كانت عليه منذ السنين .

...ول السيدة شريفة الجامع حرم ... العزيز الشملان سفير البحرين ... هرة ان تلك هي عظمة البحرين ... التقاليد والعادات رسوخا ... البحرين هي عادات الزواج ... المالكي .

... وحده له حق اختيار الزوج ... لابنته ، والعروس لا ترى ... سها الا ليلة الزواج وفي بيت ... فقط ، اي ان العروس ... لها طبقا للعادات والتقاليد ... اختيار العريس .

ولكن السيدة شريفة الجامع ... تحرك قائلة ان التعليم غرض بعض ... بالنسبة لهذه العادات ، ... انه اتاح للفتاة معرفة اختيار ... الزوج المناسب لها ، ولكن ذلك ... يتم بغير موافقة الاهل طبعا .

وتقول ايضا ان العريس في ... البحرين يقوم بدفع المهر ، وتأثيث ... الزوجية بالكامل بالاضافة الى ... كل ما يخص العروس في ... الجديد . والعروس لا تحضر ... الى بيت الزوجية سوى ... فقط .

والاكثر من ذلك هو ان تكاليف ... الطعام والضيافة ومصاريف ليلة ... العرس بالكامل تكون على نفقة ... العريس .

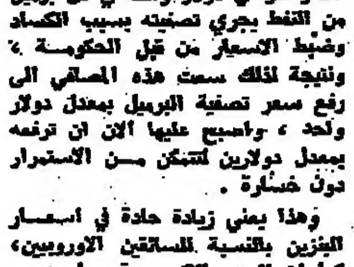
والمهر في البحرين عبارة عن ٤٠٠ ... بحريني . وهناك لا يعرفون ... عن الشبكة او مؤخر الصداق ... يقدم العريس هدية من الذهب ... الى العروس يوم الصباحية .

ومن المتعارف عليه هناك ، الا ... يزور العروسين احد من الاهل ... الاصدقاء للتهنئة الا بعد اليوم ... الثالث للزواج .

وتقول زوجة السفير ان اكثر ... الموضوعات اثارة للحوار الآن في ... البحرين ، هي مسألة الحرام ... الحلال في عملية الوضع على يد ... الطبيب الرجل .

وكان قد نوقش هذا الموضوع ... مناسبة القانون الذي صدر اخيرا ... الذي يسمح للمرأة البحرينية بوضع صورتها على البطاقة الشخصية .

اخيرا بقي ان تعرف ان تعداد ... دولة البحرين وصل في العام الماضي ... الى ٢٢٥ الف نسمة .



## دراسة تحليلية

# الزيادة الجديدة باسعار النفط .. اين سيكون تاثيرها موجعاً؟

## قرار "الاوبيك" كان الاصعب بالنسبة لايطاليا وبريطانيا واليابان

**لا يزال الخبراء الاقتصاديون في الغرب يحللون الاثار المترتبة على زيادة اسعار النفط بنسبة ١٠ بالمئة . وبعض هؤلاء يذهب في دراسة ما يمكن ان يحدث اذا ما عمدت منظمة «الاوبيك» في حزيران ( يونيو ) المقبل الى تحقيق زيادة جديدة على الاسعار ، رغم تأكيد وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي اليماني بأن بلاده ستصر على تجميد الاسعار حتى نهاية العام ١٩٧٦ .**

مجلة « بيزنيس ويك » تقول ان اجتماع « اوبيك » الاخير كان اعنف اجتماع للمنظمة على الاطلاق ، لكن الكارتل النفطي خرج متماسكا رغم كل الضجيج الذي رافق اجتماعات المؤتمر ، ورغم الحدة المتناهية لدى بعض اعضائه ، كما ان المنظمة خرجت من الاجتماع اكثر ثراء بقيمة ١٠ بليون دولار .

فهذا ما تحقق فعلا للدول المنتجة من خلال زيادة سعر برميل النفط الخام من ١٠٫٤٦ دولارا الى ١١٫٥١ دولارا اما الزيادة الفعلية فستكون اقل ، لان بعض دول « الاوبيك » الذي كان سعر نفطها مرتفعا ويتجاوز الحد الاعلى ، بات عليها تخفيض السعر ليتناسب مع الزيادة في سعر القاعدة .

وهكذا بات على المستهلكين في جميع انحاء العالم ان يدفعوا الزيادة على اسعار البنزين ، والمازوت التدفئة والمشتقات البترولية الاخرى .

### ربح الشركات وخسارتها

ويرى الخبراء ان في القرار جانبا ايجابيا ، فان المخاوف من ان الانتعاش الاقتصادي العالمي ستطغى عليه زيادة كبيرة في الاسعار ، هذه المخاوف تلاشت ، كما ان الملامح التي تشير بانه سرعان ما يستأنف الحوار بين الدول المنتجة والدول المستهلكة يزيد في اشراق الصورة .

ان معظم الدول المستهلكة تؤكد بانها تستطيع امتصاص الزيادة الجديدة في اسعار النفط بسهولة ، لكن عددا قليلا منها مثل اليابان وايطاليا وبريطانيا وكذلك اقطار العالم الثالث ستعاني اكثر من بقية البلدان الاخرى ، وبالنسبة لشركات النفط ، فان زيادة الاسعار تمثل لها اخبارا جيدة واخبارا سيئة في نفس الوقت . ان هذه الشركات ستربح الى الحد بان اسعار نفطها الخام والمخزون الكبير الذي تملك سيرتفع بارتفاع اسعار « الاوبيك » ، ولكن هذه الشركات ستخسر الى الحد بان منتوجاتها التي جرى تصفيتها في مصافي النفط لن تستطيع عكس ارتفاع اثمان النفط الخام .

وكانت « اوبيك » قد اكدت ان الزيادة التي اقرتها لا ترفع مستوى ارباح الشركات في كارتل النفط الخام . شركات النفط الاجنبية ستعاني اكثر فحتى قبل اقرار الزيادة الاخيرة على الاسعار ، كانت المصافي الاوروبية تخسر حوالي دولار واحد في كل برميل من النفط يجري تصفيته بسبب الكساد وضبط الاسعار من قبل الحكومة ، ونتيجة لذلك سعت هذه المصافي الى رفع سعر تصفية البرميل بمعدل دولار واحد ، واصبح عليها الان ان ترفعه بمعدل دولارين لتتمكن من الاستمرار دون خسارة .

وهذا يعني زيادة حادة في اسعار البنزين بالنسبة للسائقين الاوروبيين ، كما ان العبء الاكبر سيقع على الفازولين ، لان الطلب على زيت التدفئة والمشتقات النفطية الاخرى ضئيل ، كما ان سياسة الحكومة في معظم الدول الاوروبية هي في ان تحمل الفازولين كل ارتفاع او زيادة في الاسعار تقررها « اوبيك » .

شركة « بريتش بتروليوم » مثلا تقول انها ستسعى الى التعويض ، ليس فقط لتغطية الزيادة الاخيرة التي « اقرتها اوبيك » ولكن ايضا الخسائر الناتجة عن التضخم ، وضعف الاسترليني منذ الاول من كانون الثاني يناير .

وهكذا فان شركة «بريتش بتروليوم» سوف تطلب زيادة في اسعار منتوجاتها تصل الى ٩٫٦ سنتا في الغالون ، ٣٫٦ لتغطية خسارة العملة و٢٫٤٤ لتغطية اثار التضخم .

فاذا كانت الحكومة ستحمل كل زيادة الـ ٩٫٦ سنت على الفازولين يعني ذلك ان سعر الغالون سيقفز الى ٥٨ سنتا ، وانه سيصبح على راكب السيارة البريطاني ان يدفع ٢٫٢٦ دولارا ثمن غالون البنزين .

نفس الوضع مشابه بالنسبة للاقطار الاوروبية الاخرى . راكب السيارة الايطالي ، سيقفز سعر غالون البنزين بالنسبة له من ١٫٧٠ دولارا الى ١٫٨٧ دولارا ، هذا اذا سمحت الحكومة لشركات النفط ان تمرر زيادة « الاوبيك » كلها على الفازولين وحده .

وبالرغم من ان الاقتصاد الايطالي المهزوز سيترنح اكثر من المبلغ المفترض والمقرر دفعه ثمنا للنفط ، وهو ٧٠٠ مليون دولار ، كان المسؤولون الايطاليون يظهرون وقع الزيادة بشكل قاتم جدا .

ان نسبة التضخم في ايطاليا ، والتي بلغت في العام الماضي ٢٠ بالمئة ، امكن الحد منها وتقليصها هذا العام الى ١٧ بالمئة ، وتخشى الحكومة من ان موجة تضخم جديدة ستجعل مساومتها صعبة جدا مع ٤ مليون عامل يجري التفاوض على عقودهم هذا الخريف .

وهكذا اجتمع كبار الاقتصاديين الايطاليين في جلسة خاصة لاعادة تقييم توقعات عام ١٩٧٦ التي سوف تقدم الى البرلمان . واصدروا بيانا شديدا يحذرون فيه من ان ارتفاع اسعار النفط سيجعل عودة الانتعاش الاقتصادي اكثر صعوبة وطالبوا الشعب الايطالي بضرورة شد الاحزمة .

### رد فعل اهدأ

في الاماكن الاخرى من اوروبا كان رد الفعل تجاه قرار « اوبيك » اكثر هدوءا . زيادة الاسعار ستضيف مبلغ ٨٨٨ مليون دولار في السنة على القائمة التي تدفعها فرنسا ثمنا لمشترياتها من النفط ، ولكن ميزان التجارة الفرنسية سوف يظل رابحا .

خبراء المجموعة الاوروبية ذكروا في بروكسل ان اقطار السوق الاوروبية سوف تخسر ما قيمته ٤ بليون دولار في ميزان مدفوعاتهم في العام المقبل بسبب الزيادة التي اقرتها « اوبيك » .

وبالمقارنة فان قائمة المستوردات الاميركية من النفط ستقفز ٢ بليون دولار فقط ، وزيادة « الاوبيك » سيكون لها تأثير ضئيل على الاقتصاد الاميركي .

وبالنسبة لليابان ، يختلف الوضع كليا ، فقائمة مشترياتها من النفط ستقفز بما لا يقل عن ١٫٨ بليون دولار الى اكثر من ٢٠ بليون دولار سنويا .

شركات النفط هناك مديونة حاليا بما قيمته ١٫٧ بليون دولار نتيجة للركود الاقتصادي ، وتحديد الحكومة لاسعار النفط . وتزداد الضغوط هناك لايجاد مخرج من هذه الازمة .

يقول مصدر حكومي كبير « لم يعد بالامكان الابقاء على انخفاض سعر النفط لاغراض الصناعة » .

وصناعة السيارات اليابانية تأمل ان تكون الزيادة على المشتقات النفطية الاخرى وليس الفازولين الذي يكلف الغالون منه حاليا ١٫٠٤ دولارا في اليابان .

وشركات صناعة السيارات مهتمة جدا بان مبيعاتها ستخفض بنسبة ١٥ الى ٢٠ بالمئة في اوائل العام المقبل عندما ترتفع اثمان السيارات بنسبة ١٠ بالمئة لتغطية نفقات المعدات الجديدة للسيطرة على التلوث .

### مؤتمر باريس

واسعار النفط الجديدة زادت من رغبة اليابان في المؤتمر المتوقع عقده في باريس يوم ١٦ كانون الاول (ديسمبر) المقبل بين الدول المستهلكة والدول المنتجة والدول النامية .

وكان قد عقد مؤتمر تمهيدي يوم ١٣ من الشهر الحالي في باريس ضم كلا من الجزائر ، البرازيل ، المجموعة الاوروبية ، الهند ، ايران ، اليابان ، السعودية ، الولايات المتحدة ، فنزويلا وزائير . وقد تم الاتفاق بين المشتركين العشرة بعد ثلاثة ايام من الاجتماعات على حل مرن يرضي الاطراف المشتركة في المؤتمر ، ولكنه في نفس الوقت يترك الكثير من العمل الجوهري داخل اختصاص اللجان الاربع التي ستشكل عند انعقاد المؤتمر الاقتصادي في كانون الاول ، ( ديسمبر ) المقبل .

في نفس الوقت ، سوف تراقب الدول المستهلكة بامعان مدى فعالية دول « اوبيك » في تطبيق الزيادة التي اقروها . فالتصادم الذي حدث في فيينا قد يكون اخطر بكثير مما يعتقد البعض . فالكارتل النفطي لم يتمكن من بحث موضوع الاستغناء عن الدولار والاعتماد على حقوق السحب الخاصة كما انه لم يضع معادلة خاصة بالمشاركة في انخفاض الانتاج . ويرى بعض الخبراء انه سوف يكون من الصعب تطبيق زيادة العشرة بالمئة بصورة متساوية . وهناك ايضا المنافسة التقليدية بين السعودية وايران ، هذه المنافسة اتسمت بالحدة الشديدة في مؤتمر فيينا الاخير . ولكن الصحيح ايضا انه بالرغم من ان ايران لم تحصل الا على ثلثي الزيادة التي طلبتها ( ١٥ بالمئة ) الا ان وزير النفط السعودي رضي هو الاخر اخيرا بزيادة العشرة بالمئة بالرغم انه اكد قبل ذلك رفضه هذا الرقم .











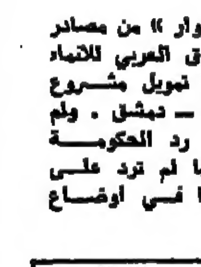
■ اليماني ■

يبدو ان السعودية مصرة على تجميد اسعار النفط بعد الزيادة التي طرأت عليه اخيرا بنسبة ١٠ بالمئة حتى نهاية العام ١٩٧٦ ، مع العلم ان منظمة الاوبيك كانت قد اعتمدت زيادة العشرة بالمئة حتى شهر حزيران ( يونيو ) ١٩٧٦ ، لتعود بعدها المنظمة وتبحث في تعديل الاسعار .

ويقول وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي اليماني الذي اكتسب شهرة عالمية من خلال مواقفه وتصلبه في عدم رفع سعر النفط الى اكثر من ١٠ بالمئة في مؤتمر فيينا الاخير ، يقول ان « القاعدة تنص على ان اي اتحاد للمنتجين ينهار اذا رفض الاعضاء الاقوياء فيه مواصلة مساندة شركائهم الضعفاء . الا ان اكثر التحالفات قوة لها خلافاتها الداخلية ، وفي النهاية تقوم الاهداف المشتركة لهذه التحالفات بمقام القوة اللاصقة التي تجمعهم دائما » .

وقال اليماني ايضا في معرض حديثه امام مؤتمر الطاقة العالمي ان زيادة الـ ١٠ بالمئة التي تم الاتفاق عليها في اسعار النفط يجب عدم زيادتها حتى نهاية العام المقبل ، وانه يجب تثبيت هذه الاسعار بتمديد فترة الاتفاق ستة اشهر اخرى . واكد ان بلاده ستجاهد من اجل الابقاء على السعر الحالي حتى نهاية عام ١٩٧٦ ، واضاف انه مستعد في سبيل ذلك ان يخض صراعا اخر داخل « اوبيك » لتحقيق هذا الهدف لانه « على دول الاوبيك مجتمعة ان تنظر بعين الاعتبار الى وضع الاقتصاد العالمي » .

وذكر الوزير السعودي ان بعض اعضاء المنظمة مثل ايران قد تحاول في حزيران ، يونيو المقبل زيادة سعر برميل النفط من ١١٫٥ دولارا الى ١٥ او ١٦ دولارا ، لكنه اردف انه سيكون له معركة اخرى في المؤتمر في ذلك الحين .



### مساعدات كويتية للبنان

علمت « الانوار » من مصادر وثيقة ان الصندوق العربي للانماء عرض على لبنان تمويل مشروع اوتوستراد بيروت — دمشق . ولم يعلم حتى الان رد الحكومة اللبنانية ، ولعلها لم ترد على العرض لانشغالها في اوضاع الامن .

---

تقوم الوزارة البحرينية بوضع خطط نفقات كل وزارة للسنوات الخمس المقبلة في مشروع موازنة يجري اعدادها بمساعدة مؤسسة فورد الاميركية . وقد شكلت كل وزارة وحدة تخطيط لتحضير التقييم الخاص بمشاريعها على مدار السنوات الخمس المقبلة والتي ستقدم لوزارة المالية .

■ امير البحرين ■

وقد نصحت مؤسسة فورد الوزارات المختلفة بوضع هذا التقييم ، الذي سيجري تحليله من قبل فريق زائر من المؤسسة في شهر كانون الثاني ، يناير ، المقبل .

وذكر السيد حسن النصف مدير شؤون التخطيط والاقتصاد في البحرين « انه شيء جديد ان تتطلع البحرين لخمس سنوات مقبلة ، وسوف تصرف كل وزارة وقتا طويلا لوضع مخططاتها على اساس علمي وواقعي » .

وعلمت « الانوار » من مصادر مطلعة في البحرين ان التخطيط البعيد المدى كبديل للموازنات السنوية كان ضروريا لمنع البلاد من الوقوع في مصاعب مالية في سنوات قليلة .

وعلمت « الانوار » ايضا ان عائدات البحرين من النفط ارتفعت الى خمسة اضعاف عما كانت عليه قبل السنوات الخمس الماضية . وقد بلغت هذه العائدات ١٣٤ مليون دينار بحريني ( ٣٣٩٫٠٢ مليون دولار ) .

يقول السيد النصف « علينا ان نسأل انفسنا عن المدى الذي يمكن فيه زيادة ميزانية الدولة ، فعلى مدار السنوات الخمس المقبلة سيظل معدل الانتاج النفطي ثابتا او قد يتناقص . فهل سنمول المشاريع الجديدة محليا ، او من خلال القروض والهبات من الدول المجاورة ؟

---

بريطانيا سوف تسهم بفعالية في مشاريع خطة التنمية الخمسية العملاقة للمملكة العربية السعودية . هذا ما اسفرت عنه محادثات ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء السعودي الامير فهد في لندن . فقد تم الاتفاق بين الطرفين السعودي والبريطاني على ان تسهم الشركات التقنية البريطانية في عدة مشاريع هامة تتضمنها الخطة .

■ الامير فهد ■

ويقال ايضا ان ولي العهد السعودي اقتنع بعدم سحب الارصدة السعودية من البنوك البريطانية كي لا يتدهور سعر الاسترليني اكثر . ومعلوم ان الاتفاقات الاقتصادية الجديدة لا بد ان تركز وضع الاسترليني ولفترة طويلة نسبيا .

ويقال ايضا ان ولي العهد السعودي درس امكانية شراء اسلحة بريطانية متطورة ، هذا الى جانب البحث مع هارولد ولسون رئيس الوزراء البريطاني اخر تطورات ازمة الشرق الاوسط ، والوضع في الخليج العربي ، الشيء الواضح تماما ان لندن رحبت بزيارة الامير فهد بشكل تجاوز التحفظ الانكليزي التقليدي ، واعتبرت ان زيارة ولي العهد السعودي تشكل منعطفا جديداً في العلاقات بين الرياض ولندن .

ويظهر ان العاصمة البريطانية مهتمة اكثر ما يكون بانقاذ الاسترليني ، وبمنافسة الولايات المتحدة في الاشتراك في مشاريع مشتركة في السعودية .

وعلم ان العديد من رؤوس الاموال البريطانية ستشترك في مشاريع التنمية السعودية الى جانب رؤوس الاموال السعودية .

هذا وقد تأكد الان ما سبق ونشرته « الانوار » ان الامير فهد سوف يزور دولة الامارات العربية المتحدة بعد زيارته لبريطانيا .

---

استأثرت زيارة الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع الكويتي للسعودية باهتمام المراقبين السياسيين والعسكريين . فهذه الزيارة تأتي في وقت يصار فيه الى اعادة تقييم الامور في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط برمته .

ويرى المراقبون ان الوزير الكويتي بحث مع المسؤولين السعوديين ومنهم الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الطيران والدفاع السعودي ، والامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ، امكانية عقد مؤتمر امن خليجي . ومعروف ان الكويت كانت قد عارضت في السابق عقد مثل هذا المؤتمر .

■ الشيخ سعد ■

ويتكهن المحللون ان الكويت ترى الان بان الوضع ملائم لتحقيق شؤون امن الخليج ، ولذلك وجب التنسيق مع السعودية في هذا الشأن .

وذكرت الانباء ان الشيخ سعد العبدالله بحث ايضا في اوجه التعاون بين البلدين في مختلف المجالات .

---

اورد وزير الصناعة العراقي طه الجزراوي تفاصيل جديدة عن مشروع فوسفات عكاشات ، نذكر ان المشروع يعتمد على مرحلتين صناعيتين هامتين : استخراج الفوسفات الخام من المناجم في عكاشات في محافظة الرمادي ، وهي مرحلة صناعية تشبه الى حد كبير مرحلة استخراج الكبريت في المشراق ، وكان بالامكان الاكتفاء بهذا القدر من المشروع وبالتالي تسويق الفوسفات خامات الى الاسواق العالمية ، الا ان ذلك لا يدر كثيرا ولا يطور الصناعة المعدنية والكيماوية . لذلك ارتؤي ان يأتي المشروع متكاملا بمرحلته الثانية وهي تحويل الفوسفات الخام الى اسمدة فوسفاتية ومواد كيماوية اخرى ، اي تصنيع الفوسفات الخام مما سيؤدي حتما الى زيادة مدخولات القطر من هذا المعدن .

■ الجزراوي ■

واضاف الوزير ان مشروع استخراج الفوسفات بطاقة ٣ مليون و٤٠٠ الف طن وتصنيعه سيكلف ٧٠٠ مليون دولار ، وبذلك يتمكن العراق من توفير الاسمدة بنوعيها الازوتية والفوسفاتية ، لتمكين العالم من مواجهة ازمة الغذاء المقبلة ، وان هذا الدور لن يكون اقل من دور النفط في تسيير الصناعة في عالمنا المعاصر .

---

ذكر مانع العتيبة وزير النفط والمعادن في دولة الامارات العربية المتحدة ان الدولة الاتحادية ستقدم هذا العام مساعدات للدول الاخرى تبلغ قيمتها ١٢٤٣ مليون دولار . وهذا الرقم هو ضعف رقم المساعدات في العام الماضي والذي بلغ ٥٥٢٫٠٧ مليون دولار .

وقال العتيبة ان مساعدات هذا العام تبلغ نسبتها ٣٠ بالمئة من المدخول الاجمالي المتوقع لبلاده ، مقابل ٢٠ بالمئة في العام الماضي ، وقد انتقد الوزير العتيبة بشدة المساعدات الضئيلة نسبيا التي تقدم للدول النامية من قبل الدول الصناعية ، وقال ان الدول الاعضاء في منظمة « اوبيك » ساهمت في مساعدة الدول النامية بنسبة ٦ بالمئة من مجموع مداخيلها القومية في العام الماضي ، وان الدول العربية التي لا يتعدى مجموع دخلها القومي مدخول اليابان او ثلثي مدخول المانيا الغربية ، قدمت مساعدات تتراوح قيمتها ٧٠٠٠ مليون دولار ما بين تشرين الاول ( اكتوبر ) من العام ١٩٧٣ وحتى شهر آب ، ( اغسطس ) من هذا العام ، هذا باستثناء المساعدات المقدمة من خلال صندوق النقد الدولي ، والبنك الدولي والوكالات العالمية الاخرى .

■ العتيبة ■

واضاف بان المساعدات من الدول الصناعية في العام الماضي لم تتجاوز نصف في المئة من مجموع مدخولها القومي ، وان العمالقة مثل الولايات المتحدة ، والمانيا الغربية ، لم يقدما سوى ٠٫٢٣ و٠٫٣٢ بالمئة من مدخولهما القومي بشكل مساعدات للدول النامية .

واكد الوزير العربي ايضا بان مساهمات دولة الامارات لم تكن كغيرها مشروطة بمعادلات اقتصادية او سياسية مثل الاصرار على المستفيد بالسماح بهجرة فئات معينة او صرف المعونات المقدمة في دولة محددة » . وطالب العتيبة الدول الصناعية والفنية « ان تفيق على مسؤولياتها ، فلا يوجد قطر او شعب يعيش الان الاكتفاء الذاتي لا يمكن ان يتأثر على المدى البعيد بمآسي وتخلف بقية العالم » .

---

● تبحث حكومة دولة الامارات العربية المتحدة في مشروع لربط جميع الامارات الاعضاء في شبكة موحدة للطاقة الكهربائية . وذكرت مصادر خليجية ان مجلس وزراء دولة الاتحاد يدرس حاليا هذا المشروع الذي قدمه وكيل وزارة الكهرباء والموارد المالية .

واضافت المصادر قولها ان هذه الشبكة تحقق توفيرا كبيرا في النفقات الضخمة التي تكلفها عملية توليد الكهرباء على نطاق واسع ، مما يحقق الوفر المطلوب .

## « الاخوات » السبع وكيف تقلصت سيطرتها ؟

صدر مؤخرا كتاب في لندن ... عنوان « الاخوات السبع » للكاتب البريطاني انطوني سامبسون ، ... الاخوات السبع في كتاب سامبسون شركات النفط الاجنبية العملاقة ... العالم الذي صنعته . ويتناول ... قصة التحول الذي حدث في ... السنوات الاخيرة من سيطرة شركات النفط الى سيطرة الدول المنتجة وخضوع شركات النفط لها ... بل استخدام هذه الشركات لتحقيق الاهداف الاقتصادية والسياسية لهذه الدول .

ويرى الكاتب ان هذا التحول قد حدث بسبب التفكك وعدم التخطيط الذي ساد موقف الدول المستهلكة في مواجهة صحوة وتضامن الدول المنتجة .

ويوضح الكتاب ايضا كيف ان هذه الشركات بعد ان كانت توجه وتحكم وتتحكم في هذه الدول تمثل قوة سياسية لا يستهان بها .

في الاجمال يتحدث الكتاب عن قصة انحسار قوة وهيمنة شركات النفط العملاقة في الشرق الاوسط بعد ان كان لها شأن كبير في السابق حتى في تشكيل حكومات اقطار المنطقة .

● نبي الشارقة تقوم مجموعة من الشركات الاميركية والفرنسية والنرويجية بالبحث عن شركة جدد لتمويل عملية الكشف عن بئر نفطي جديد . وكانت المجموعة قد حفرت بئرا الى عمق ٣٩٠٠ قدم لكنها اوقفت العمل فيه بسبب مشاكل تقنية . ابئر البئر الجديد تنوي حفره الى عمق ١٤ الف قدم ، وهو يقع على مقربة من البئر الاول ضمن مساحة الامتياز المخصصة لها .

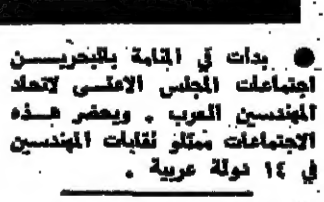
● قامت حكومة قطر بدفع مبلغ ١٠ ملايين دولار وهو نصيبها من الـ ٢٠٠ مليون دولار التي تمثل رأسمال صندوق المساعدة النفطية العربية الافريقية .

وكان قد تم انشاء هذا الصندوق في اوائل العام الماضي لمساعدة الاقطار الافريقية في دفع اثمان وارداتها من النفط الخام .

● بحث الخبراء الممثلون للدول المصدرة للنفط ( اوبيك ) في اجتماعهم الاخير انشاء صندوق معونة للدول النامية التي تأثر اقتصادها بزيادة اسعار النفط ، تبلغ ميزانيته ٥ مليارات دولار ، وكانت ايران قد قدمت هذا الاقتراح في الاجتماع .

● وقع الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية المصري مع دولة الامارات المتحدة اتفاقية تحصل مصر بمقتضاها على قرض مالي جديد من دولة الامارات ، كما وقع ايضا عقد انشاء شركة مشتركة للاستثمار برأسمال مال قدره ٥٠ مليون دولار تدفع مناصفة بين البلدين .

وعلمت « الانوار » ان دولة الامارات وافقت على المساهمة في مشاريع الاسكان في مصر ابتداء من العام المقبل .



## الموجز

● بدات في المنامة بالبحرين اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب . ويحضر هذه الاجتماعات ممثلو نقابات المهندسين في ١٤ دولة عربية .

● تعهدت ايران لمصر قرضا جديدا طويل الاجل قيمته ٢٠٠ مليون دولار . واعلن وزير الشؤون الاقتصادية الايراني ايضا ان حكومته على استعداد لتخصيص ٥٠ مليون دولار لمساعدة مصر في تشغيل الطاقات المعطلة على ان يقوم الجانب المصري باعداد الدراسات الخاصة بذلك .

● بدا رجال البحرية الاميركية في تدريب اول مجموعة من رجال البحر السعوديين وعددهم ٢٣ شخصا على استخدام وصيانة الزوارق المسلحة في القاعدة البرمائية « ليتمل كريك » في اليونان .

وتعتبر هذه المجموعة السعودية اول فوج في برنامج تدريب السعوديين على الاعمال العسكرية البحرية .

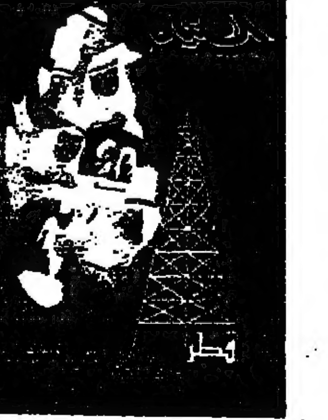
● مجموعة من الشركات الاميركية — الكندية — الالمانية تقوم حاليا بالتنقيب عن النفط في الجرف القاري لساحل عمان على بحر العرب . والموقع الذي يجري فيه التنقيب الان هو الى الجنوب الشرقي من جزيرة مصيرة . ويتوقع ان تقوم المجموعة بحفر بئر اخرى في الموقع قبل نهاية هذا العام .

● تم توقيع بروتوكول بين وزير المالية الايراني هو شنغ انصاري ونائب رئيس الوزراء التركي برهان فيزيوغلو يقضي بمنح تركيا قرضا ايرانيا بقيمة الف مليون دولار ، للاسهام في مشروع لتوسيع الطرق البرية التركية لتحسين المرور بين ايران واوروبا الغربية عبر تركيا ، واعداد ميناء ترابزون ليكون منفذا بحريا لايران على البحر الاسود .

## عدد « الصياد » الممتاز عن قطر







صدر العدد الممتاز من الصياد بمناسبة مرور اربع سنوات على استقلال قطر .

ودار الصياد تستغل هذه المناسبة لتعتذر من قرائها على التأخر في اصدار هذا العدد ، الا اننا لا نشك بأنهم يعذروننا بسبب الاحداث الاليمة الجارية الآن على الساحة اللبنانية .

و « دار الصياد » تستغل المناسبة ايضا لتقدم تهانيها الى امير قطر وحكومته الرشيدة والشعب القطري الشقيق متمنية لهم دوام اطراد النجاح والتقدم .

● وزير دفاع دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد المكتوم يقوم حاليا بزيارة للقاهرة . وعلمت « الانوار » ان وزير الدفاع الاتحادي حمل رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الى الرئيس المصري انور السادات .

● ذكرت وزارة النفط الكويتية ان انتاج النفط الخام في الكويت سجل زيادة قدرها ٢٠ بالمئة في شهر ايلول ، سبتمبر الماضي بالنسبة لانتاج شهر آب ، اغسطس . اذ ارتفع الانتاج من مليون و٦٠٠ الف برميل الى مليونين و٧١٤ الف برميل يوميا .

● تتوقع مصادر مطلعة في الكويت بأن يتم استكمال الصيغة النهائية لاتفاقية انهاء امتيازات شركتي البي . بي وغولف اويل في وقت لا يتجاوز الاسبوع المقبل .

وتقول هذه المصادر ان الشركات وافقت نهائيا على قيمة التعويض الممنوح من الكويت ، الا انه ما زال موضوع استئجار الشركتين لبعض الاراضي ، وكذلك تعويضات الموظفين من الموضوعات التي يواصل البحث فيها .

● تأجل المؤتمر النفطي لدول الخليج والذي كان من المقرر عقده في الكويت بتاريخ ١٩ تشرين الاول ، اكتوبر الحالي . وكان قد اعلن في وقت سابق في الكويت ان ايران والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة وافقت على عقد مؤتمر لدول الخليج المنتجة للنفط لبحث مسالة توحيد اسعار النفط .

ويرى المراقبون ان تأجيل الاجتماع فرض نفسه لان المملكة العربية السعودية لم تعلن بعد عن رغبتها في حضوره .

● قررت مؤسسة الثلة « افكو » السعودية ان تدفع ابتداء من تشرين الاول ، اكتوبر الحالي مبلغ عشرة الاف ريال سعودي شهريا لجمعية الوفاء والامل المصرية للمساهمة في نشاطها الانساني .

مدير عام المؤسسة السيد صالح عبدالله كامل وجه خطاب تحية وتقدير للسيدة جيهان السادات ، رئيسة الجمعية ، واخطرها فيه بقرار المؤسسة تدعيم جمعية الوفاء والامل .

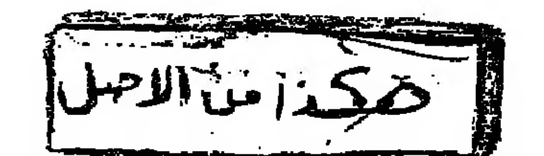
## « نيوزويك » : السعوديون عيل صبرهم من الامريكيين

تشكو السعودية التي رصدت مبلغ ١٤١ بليون دولار لخطة التنمية الخماسية الثانية ، من فشل الصناعة الاميركية في المشاركة في مشاريع التنمية .

وتقول « نيوزويك » التي اوردت النبأ ان السعوديين يرغبون في اقامة شركات تضامنية مشتركة لتقاسم الاخطار ، الا ان الاميركيين يظهرون التردد في استثمار اكثر من المبالغ الدنيا لرؤوس اموالهم . وتضيف المجلة قولها انه على الرغم من ان السعوديين يفضلون التعامل مع الاميركيين ، الا انهم بعد ان عيل صبرهم بداوا البحث عن شركاء جدد .

وعلى سبيل المثال وقعت السعودية عقدا مع كوريا الجنوبية بمبلغ ١٠٠ مليون دولار لتزويدها بملابس عسكرية ، وذلك بعد تباطؤ شركات الملابس الاميركية في تقديم عروضها .

وحصلت « سيول » ايضا على عقد انشاءات سعودي بمبلغ ١٦٠ مليون دولار ، وهي تسعى للحصول على عقود اخرى تبلغ قيمتها ٣٢٠ مليون دولار في مجالات اخرى .



# الامير فهد يعود اليوم الى السعودية بعد اختتام محادثاته في لندن

اختتم الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي الذي اجرى محادثات حول القضايا الاقتصادية والتجارية العالمية الرئيسية والوضع في الشرق الاوسط مع الوزراء البريطانيين ، زيارته التي استغرقت اربعة ايام بتناول طعام الغداء مع الملكة اليزابيت في قصر بكنغهام امس.

وفتحت محادثات الامير فهد في لندن الطريق امام احتمال حصول رجال الصناعة والاعمال البريطانيين على طلبات تصدير بعدة ملايين من الجنيهات الى السعودية .

وقال مسؤولون بريطانيون انه من المبكر التحدث عن اية ارقام . وذكرت انباء صحفية ان بريطانيا قد تضاعف تجارتها السنوية مع السعودية الى حوالي ٣٠٠٠ مليون جنيه .

ويبلغ مجموع واردات بريطانيا السنوية من السعودية في الوقت الحاضر حوالي ٦١٤ مليون جنيه ، ومعظم الواردات هي من البترول .

وعندما وصل الامير فهد الى القصر كانت الملكة اليزابيت في استقباله مع زوجها الامير فيليب في الطبقة الارضية. وقد اقيمت مادبة الغداء في قاعة الموسيقى التي تطل على حدائق القصر.

وكان بين الضيوف جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطاني الذي سيقوم بزيارة رسمية للسعودية في نهاية الشهر القادم . وسيعود الامير فهد الى بلاده صباح اليوم .

لندن — ر



■ الامير فهد ودنيس هيلز وزير التعاون الاقتصادي البريطاني

■ مشهد للحريق الضخم في معمل البلاستيك بالمكلس

## حوار اسلامي — مسيحي في طرابلس

اذاعت « وكالة الانباء الليبية » امس ، انه سيجري حوار اسلامي — مسيحي في بداية شهر شباط المقبل في طرابلس بناء على مبادرة من الفاتيكان وليبيا .

واضافت الوكالة ، ان الهدف من هذا الحوار الذي يشترك فيه اثنا عشر من العلماء المسلمين ، واثنا عشر راهبا مسيحيا هو بداية عهد التعاون لخدمة الانسانية .

## السعودية تشتري زوارق بحرية اميركية سريعة

من المحتمل ، ان تقوم السعودية قريبا بتقديم طلب شراء بعض الزوارق البحرية السريعة من الترسانة البحرية في « انجلز » ، التي تديرها شركة « ليتون » الصناعية الاميركية .

وذكر متحدث باسم « ليتون » ، ان وفدا سعوديا يضم رئيس اركان حرب البحرية السعودية قد زار هذه الترسانة البحرية منذ اسبوعين ، وابدى اهتماما بمثل هذه الزوارق التي يمكن ان تكون مفيدة في منطقة الخليج.

مسيسيبي — وصف

## شركة « نورثروب » تدرب رجال سلاح الطيران السعودي

منح سلاح الجو الاميركي عقدا الى شركة « نورثروب » امس الاول ، لتدريب رجال سلاح الطيران الملكي السعودي في قاعدة لاكلاند الجوية بولاية تكساس .

ومنح العقد ، وقيمته ٢٢٤٤٠٠٤٠٠٠ دولار ، الى فرع شركة «نورثروب» في لوتون بولاية اوكلاهاما .

واشنطن — د

## منح شركتي طيران حق نقل الركاب بين بيروت ودمشق

قالت مصادر مطار بيروت امس ، ان شركتي « بان اميركان » و «الخطوط الجوية الفرنسية » (اير فرانس) منحتا اذنا خاصا بنقل الركاب بين بيروت ودمشق بسبب الازمة اللبنانية .

ولا تقوم الطائرات التجارية عادة بنقل الركاب بين العاصمتين في رحلات مباشرة على الرغم من ان هناك عدة شركات طيران تنزل طائراتها في مطاري البلدين في رحلاتها الدولية .

## تصريحات للسفير الاسرائيلي بباريس

ادلى اشرين ناتان السفير الاسرائيلي في باريس بتصريح للاذاعة الفرنسية زعم فيه ان اسرائيل لن تتدخل في لبنان بطريقة مباشرة او غير مباشرة خلافا لتصريحات الزعماء الاسرائيليين .

باريس — وصف

## سلسلة حرائق — تتمة

الطابقين الاول والثالث في البناية .

● وشب حريق هائل في معمل بلاستيك قرب كنيسة مار الياس في المكلس ، ويخص المعمل السيد الياس الاسمر . وقد اشتعلت النار بصورة هددت المنازل المجاورة ، وذلك بسبب تلفر سيارات الاطفاء التي واجهت اعتراضا من المسلحين في الشوارع .

● واندلع حريق في معمل كريكور للبلاستيك في جل الديب .

● احترقت منشرة عبدو ديب في الليلكي .

● واحرقت منشرة تخص انطوان الزغبي في المكلس ، وامتدت النيران الى منشرة جورج عقل المجاورة .

● تجدد الحريق في منزل النائب حبيب كيروز في الخندق الغميق .

وفيما يلي ابرز الحوادث مساء امس ، كما سجلتها تقارير قوى الامن .

### اشتباك بالمدفعية

● وقع اشتباك بالمدفعية والصواريخ بين الليلكي والحدث ، وكان قد سبقه اشتباك بالرشاشات .

● تبادل لرصاص القنص بين الشياح وعين الرمانة ، في منطقتي معمل الريحة ومعمل فندور .

● خطف شخصان من آل عياش على طريق جونيه عند مفرق ذوق مصبح وهما من طرابلس ، ردا على خطف شخص من ذوق مصبح في طرابلس .

● القيت متفجرة على محل النعماني لقطع السيارات في شارع جورج عقل فاحترق .

● القيت متفجرة امام بيت الكتائب في جل الديب ، مما الحق اضرارا بالغة بمحل جرمانوس ابو جودة .

### في زحلة

وتوتر الموقف في زحلة مساء امس ، عندما عثر على موريس طقيوس القاصوف مقتولا .

ومن ثم وقع تراشق بالقذائف بين حوش الامراء والمدينة الصناعية واصيب محل « ملحمة » بقذيفة . وسقطت عدة قذائف على مدخل زحلة ، وقذيفتان خلف مستشفى المعلقة لم تنفجرا . واصيبت سيارة «دودج» تخص عبد الاحد شمعون في المدينة الصناعية .

واضرمت النار في منزل جوزف سكاف في تعلبايا .

وفي حدث بعلبك ، هاجم مسلحون مخفر درك البلدة ، وحصل اشتباك انسحب على اثره المسلحون ، كما اصيب منزل ديب فضل الله المشقوتي باضرار طفيفة .

ونسف ليلة الاربعاء — الخميس خزان محرك لبئر ارتوازية في اراضي كفرزبد تخص عساف نبهان وشفيق يوسف كفوري .

كما نسف خزان محرك بئر ارتوازية امس الاول يخص دياب رزق ابوفيصل.

### في طرابلس

وفي طرابلس ، اقيم حاجز مسلح على مفرق شهر العين ، بعد اقامة حاجز في البلدة اوقف احد السائقين ثم افرج عنه .

واقدم مسلحون على خطف السيد منير فرح الموظف في وزارة المساحة ، وافرج عنه بعد ساعة .

ومن ناحية ثانية ، تفاقمت ازمة الخبز في الميناء ، بعد ان وصلت ٨ شاحنات كبيرة محملة بالطحين .

وبعد ظهر امس ، اجتمعت ادارات المدارس الكاثوليكية في الشمال ، وقررت فتح ابواب مدارسها في جميع مناطق محافظة الشمال لاستقبال الطلاب وذلك اعتبارا من يوم الاثنين الواقع في ٣ تشرين الثاني المقبل .

## مجهولون يخطفون — تتمة

وزارة الاعلام قوله ان القنصل باسيل بيوود تيلور قد خطف بالقرب من القنصلية في قلب مدينة اسمرة .

لكن ناطقا بلسان وزارة الخارجية البريطانية في لندن ، قال ان القنصل كان في مكتبه عندما اقتحمه رجلان مسلحان وخطفاه .

وقال الناطق البريطاني ، انه لا يوجد دليل على ان القنصل قد اصيب باذى .

وذكرت وزارة الاعلام الاثيوبية ، ان هوية الخاطفين لم تعرف ، لكن الاذاعة قالت انه يفترض ان خاطفيه من الاريتريين الانفصاليين .

لندن — ر

## كرامي يفجر — تتمة

هذا ، ان الرئيس شمعون وزير الداخلية الذي نثق به جميعا ، وكنت اتمنى لو يحضر بيننا اليوم ، ليحدثكم هو عن انطباعاته وعن مشاهداته ، وعن تدابيره وعن اوامره ، فالحكومة عندما تقول بالحوار لا تغفل من جهة ثانية الوسائل الاخرى كما يحلو للبعض ، فان الحكومة بشخص وزير الداخلية قد امرت وهيات ودبرت كل ما تفرضه مسؤولياتها من تدابير امنية ، ولكن اقول مع الاسف ، ان الطرق التي اتبعت في معالجة قوى الامن ادت الى تمييعها وتضييعها ، وهي اليوم اذ تواجه هذه المسؤوليات الضخمة بما هي عليه تعجز امام كل هذه الصعوبات من أن تحقق ما تريد وما تريدون . وتابع : اننا لا نغفل القبيلة ورئيسها ، ولكنني كنت اتمنى لو ان رئيس القبيلة وزير الداخلية قد انصاعت قبيلته لاوامره ، فلا تبقى هكذا في الشوارع تقيم المتاريس ، وتعمل على الخطف والقنص ، لان هذا يستقيم مع المثل الذي يقول : « حاميها حراميها » .

وقد اكد كرامي معارضته لنزول الجيش في الوقت الذي كان الرئيس كميل شمعون يترأس اجتماعا مشتركا لقادة قوى الامن الداخلي وبعض كبار ضباط الجيش لمعالجة ذيول حادث مقتل الضابط الفدائي الرائد اسماعيل صيام .

وقد اتصل الرئيس كميل شمعون بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا احالة الحادث الى القضاء العسكري وصدور مذكرات وتدابير لاكتشاف القاتل وتوقيفه .

### التصدي للخطف

ثم بحث الرئيس شمعون مع الضباط وسائل التصدي لعمليات الخطف الطيارة وتامين السير على الطرق الدولية والمحاور الرئيسية وتامين وسائل التموين ، وتقرر الاستعانة بقوة من الجيش كانت توضع بتصرف قوى الامن الداخلي ، على ان تكون هذه القوة تحت توجيهات واوامر قيادة الجيش .

وفي سبيل تامين مهمة الجيش اتخذ قرار بفرض نظام منع التجول ليل نهار .

وقد ابلغ الرئيس كميل شمعون قادة المقاومة الفلسطينية بالمهمة المحددة لعناصر الجيش قبل ان تتخذ مراكزها مساء امس .

### سحب المسلحين

وفي غضون ذلك كانت سيارات تابعة للكفاح المسلح الفلسطيني تدور في شوارع الاحياء الغربية وهي مزودة بمكبرات الصوت ، تطلب من العناصر المسلحة الانسحاب من الشوارع وعدم اطلاق النار او اللجوء الى حوادث الخطف .

اما الرئيس شمعون فقد نصح المواطنين في بيروت بعدم التجول اذا لم يكن لديهم اسباب اضطرارية . وقال ان المقررات والاجراءات اتخذت بموافقة الرئيس كرامي وزير الدفاع ، ومن شانها ان تضع حدا للحوادث .

ولكن الرئيس شمعون رفض التعليق على كلمة الرئيس كرامي عندما نقلت اليه وهو في القصر الجمهوري ، كما ان الرئيس كرامي بدوره رفض التعليق في المساء على قرار انزال الجيش . الا ان الاوساط المطلعة اكدت وجود توافق حول المهمة المحددة التي سينفذها الجيش . وذكر ان الوزير تويني حمل قرار انزال الجيش الى منزل رئيس الحكومة في صوفر ، فوقع عليه واصبح نافذا .

مقابل ذلك اكدت مصادر رئيس الحكومة ان ما قاله في مجلس النواب هو جزء من كل ، وانه سيصارح الراي العام بالحقائق عبر مجلس النواب خلال جلسة المناقشة العلنية التي دعي مجلس النواب الى عقدها قبل ظهر غد السبت .

وسيقوم الرئيس كرامي اليوم بزيارة الرئيس صائب سلام ، وربما عقد التحالف الثلاثي اجتماعه بحضور العميد ريمون اده لمناقشة التطورات الوزارية ، في ضوء المعلومات التي تفيد بان الرئيس شمعون وبعض الوزراء قد يعمدون الى تقديم استقالتهم من الحكومة في محاولة لدفع الرئيس كرامي الى الاستقالة ، الا ان النواب الذين زاروا القصر الجمهوري مساء امس اكدوا بان لا الاستقالة واردة ولا الاقالة ، لان ذلك قد يدفع البلاد الى وضع الانفجار الكامل .

( تفاصيل اخرى على الصفحة ٢ )

## السادات — تتمة

تحضر .. المقاومة لم تحضر ، وقالوا ان ما سيناقش هو الوجود الفلسطيني في لبنان .

وقال : ولا زلت اقول ان كارثة في لبنان ستكون اسوأ من كارثة فلسطين ٤٨ ، بتدخل اسرائيل .. بتدخل الولايات المتحدة .. بتدخل الاتحاد السوفياتي .. وباي تدخلات ستقع.. والله اعلم لان الامور كما تسير الان ستخرج من ايدينا جميعا ولا نستطيع السيطرة عليها .

### الاسلحة لاسرائيل

وسئل السادات عن موقف مصر من الاسلحة الاميركية المتطورة لاسرائيل، واعتراض مصر على ذلك بانه لا يتفق مع دور اميركا في المنطقة . فقال : في الواقع كنت ولا ازال اقصد الصاروخ « بيرشنغ » ، وبمجرد اعلان اسرائيل عن الصاروخ « بيرشينغ » وانها تطلب الحصول عليه ، وان هناك مناقشات في هذا الامر ، كتبت فورا للرئيس الاميركي ، معترضا ومحتجا على هذا اشد الاحتجاج ، وليس فقط الصاروخ « بيرشينغ » بل اي اسلحة اخرى معقدة التي تقول عنها « سوفو ستيكيتد ارمز » ، ونحن من جانبنا نراقب هذا ، لان المعركة لم تنته ، والقضية مفتوحة ، ولا بد ان نكمل دورنا . هذا ما كنت اعنيه.

وشرح معنى اسلحة « سوفوستيكيتد ارمز » ، فقال : اسلحة اساسها الصاروخ « بيرشينغ » ، لان مداه ستمئة كيلومتر . معنى هذا ان اسرائيل وهي في عقر دارها تستطيع ان تصل الى اي عاصمة عربية . زي ما كانت بتقول زمان اليد الطولى التي قطعناها لها في سنة ١٩٧٣ ، والان تريد اسرائيل ان تحصل على يد اخرى تبقى متمركزة داخل اسرائيل ولا تحتاج تطلع .. وتبعتها هي .

وسئل اذا كان سيطلب اسلحة موازية ، وقال : الحقيقة من اجل هذا اتخذت قرار تنويع مصادر الاسلحة . لدينا اتفاقات مع فرنسا .. لدينا اتفاقات مع انكلترا . وساطلب فعلا من الولايات المتحدة ان تزودني بالسلاح تنفيذا لقرار مصادر الاسلحة وبهذا ، اي انواع من الاسلحة ساشتريها من الولايات المتحدة حينما توافق على ذلك .

وسئل اذا كانت امريكا ستوافق على تزويد مصر بالاسلحة المتطورة فاجاب : انا لا استطيع ان اقرر لاميركا .. اميركا تقرر لنفسها انني سأطلب فعلا شراء الاسلحة من اميركا طبقا لقرار تنويع مصادر السلاح ، لان السلاح استخدم كاحتكار من جانب الغرب مرة ، ومن جانب الشرق مرة ، واكتوينا بهذه النار .

### اقالة الشاذلي

ومن ناحية ثانية ، شرح الرئيس السادات اسباب اقالة الفريق سعد الشاذلي من رئاسة الاركان في حديث نشرته صحيفة « الجمهورية » المصرية امس . قال الرئيس السادات ، عن قصة يوم ١٩ تشرين الاول ١٩٧٣ : « في هذا اليوم كانت ثغرة الدفرسوار هي شاغلنا ، وقد كلفت رئيس الاركان السابق ان يتوجه بنفسه لتصفيتها والقضاء عليها ، وبينما كان رئيس الاركان السابق يدرس ويجمع المعلومات ويشغل نفسه بالتقاط الاخبار عنها من مختلف المصادر ، ويضيع الوقت في تحريات ، وبينما كان رئيس الاركان مهموما بالمعلومات التي يتلقاها والثغرة تمرر الدبابات في مجموعات وتتكاثر مع كل فرصة انتظار يعطيها لهم ، في هذه الاثناء وفي ذلك اليوم قرر اولادنا في الصاعقة ان يقوموا بعمل فدائي ، وان يغامروا بانفسهم ويباروا هم ولا يتركوا الثغرة مفتوحة تمر منها دبابات العدو .

واضاف : وعندما تلقيت نبا استيلاء جنود الصاعقة على الدفرسوار مدخل الثغرة وسيطرتهم عليها واصرارهم على ان يسدوها تماما ، شعرت بعظمة مقاتلينا الابطال واغتبطت اشد الاغتباط لهذه الروح الفدائية الباسلة .

لكن رئيس الاركان المكلف بالقضاء على الثغرة ، اعطاهم اوامر بالانسحاب حتى يستكمل جمع المعلومات ووضع الخطة اللازمة لمواجهتها .

ولهذا عزلته يوم ١٩ تشرين الاول وعينت الجمسي مكانه ، ولم اشأ ان اعلن النبا اثناء المعركة .

ويرغم ان الثغرة لم تكن الاتمثيلية تليفزيونية كما قال الجنرال بوفر ، الا ان عجز رئيس الاركان عن القضاء عليها في حينها كان كافيا لعزله .

الكويت ، القاهرة — ا.ر.ش.ا

## الجبهة العربية — تتمة

عربيا .

وتضمن البيان الصادر عن المؤتمر المقررات التالية :

### مقررات المؤتمر

● ادانة التحرك الانعزالي الرجعي في لبنان الذي كان ولا يزال المصدر الرئيسي للاحداث اللبنانية فيه ، وشجب نهجه التآمر على عروبة لبنان ووحدته وتقدمه ، وكل مشاريع الفرصة والتقسيم وانشاء الكيانات الطائفية على ارض لبنان .

● دعم الوجود الفلسطيني في لبنان في وجه ما يتعرض له من اخطار ، ومساندة الحركة الوطنية اللبنانية التي تناضل بكل امكاناتها من اجل حماية الثورة الفلسطينية .

● دعوة الشعوب والهيئات والمؤسسات والحكومات العربية الى التضامن الكامل مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية في لبنان وتجسيد هذا التضامن بالعون المادي الفعال وبالمساندة السياسية والعملية من خلال تنظيم تحرك واسع من التظاهرات الشعبية وحملات الدعم في البلاد العربية تحت شعارات التضامن مع الشعب الفلسطيني في لبنان ، ومع الحركة الوطنية اللبنانية ونضالها .

● التوجه الى الشعب اللبناني بمختلف قواه السياسية وحكامه ومسؤوليه بضرورة الوصول الى صيغة ديمقراطية ترتكز الى العدالة والمساواة ، وتشكل حلا سياسيا جذريا للازمة الراهنة .

● مناشدة الدول والشعوب العربية نبذ الخلافات الهامشية والحزبية والاقليمية ، واخفاء كل التناقضات الثانوية لصالح المواجهة العربية الموحدة للمؤامرة الصهيونية — الاميركية على الامة العربية .

● التصدي للنتائج السلبية المترتبة على اتفاقية سيناء وشجب الاتفاقات السلبية الملحقة بها خصوصا تلك المبرمة بين مصر واميركا ، واسرائيل واميركا ، مع ثقتنا بان شعب مصر وجيشها سيبقى امينا بالتزامه القومي وموقعه من النضال ، والمصير العربي ، ودعوة جميع القوى والانظمة الوطنية الى مواجهة جادة ومشتركة لمسؤوليات المعركة القومية الشاملة بما يكفل تحرير كل الاراضي العربية المحتلة دون قيد او شرط ، وانتزاع الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في العودة وتقرير مصيره القومي والسياسي على كامل ترابه الوطني .

● الدعوة الى عقد مؤتمر شعبي عربي يمثل حركة الجماهير العربية بقواها السياسية والاجتماعية لمراجعة واقع السياسة العربية على الصعيد القومي في ضوء التطورات المستجدة ولمناقشة الوضع العربي العام ومتطلبات التصدي للهجمة الاميركية — الصهيونية التي تتعرض لها المنطقة العربية وفق استراتيجية نضالية موحدة تكفل احباط هذه الهجمة وكل مشاريعها ومخططاتها .

واعرب البيان عن تقديره وشكره لموقف سوريا ، وقيادتها ، لما تقدمه من جهود اخوية مخلصة لمساعدة الشعب اللبناني على تجاوز الازمة الراهنة ، بما يكفل سلامة لبنان ووحدة اراضيه وشعبه .

وكانت الامانة العامة قد اجتمعت مساء امس بحضور الرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات .

## خطبة صغرى كريمات السادات لنجل وزير الاسكان

اعلنت في القاهرة امس ، خطبة جيهان السادات صغرى كريمات الرئيس السادات الى محمود عثمان نجل عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير المصري .

القاهرة — وصف

## استدعاء رئيس مكتب العلاقات المصرية في دمشق

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان حسن فهمي عبد المجيد رئيس مكتب العلاقات المصرية في دمشق ، والذي يعد سفيرا لمصر في سوريا وفقا لانظمة الاتحاد الثلاثي المصري — السوري — الليبي وصل فجاة مساء امس الاول للقاهرة .

وعلم ان وزير الخارجية المصرية قد استدعى الدبلوماسي المصري للتشاور .

القاهرة — وصف

# تمديد الانتداب سنة للقوات الدولية في سيناء
## مصر تدعو لعقد مؤتمر جنيف

وافق مجلس الامن الدولي امس ، على تمديد انتداب قوة الطوارىء الدولية في سيناء مدة سنة . وينتهي الانتداب الحالي اليوم .

وقرا رئيس المجلس قبل الموافقة على التمديد ، رسالة تلقاها من السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر ، دعا فيها الى انعقاد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط في المستقبل القريب .

وقال السيد فهمي في رسالته ، ان مصر واثقة من ان الزخم نحو تسوية شاملة في الشرق الاوسط سيستمر ويزداد ، وخاصة عن طريق انعقاد مؤتمر جنيف في المستقبل القريب مع اشتراك جميع الفرقاء المعنيين .

### ضعفا الخط الحالي

وابلغ الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة مجلس الامن ، انه بموجب بنود اتفاق فك الارتباط في سيناء ، ستوقع قوة الطوارىء الدولية على امتداد خط في الصحراء يبلغ طوله ضعفي الخط الحالي .

وكان الدكتور فالدهايم قد اقترح زيادة قوة الطوارىء الحالية التي تتالف من ....٤ رجل ، بحوالي ٨٠٠ رجل ، واضافة اربع طائرات هليكوبتر اليها ، وطائرتين خفيفتين ووحدة بحرية .

وتتالف قوة الطوارىء الدولية في سيناء من مفارز من كندا وبولندا وفنلندا واندونيسيا وبيرو والسويد والنمسا والسويد .

ومن المقرر ان يصل الرئيس انور السادات الى الامم المتحدة يوم الاربعاء القادم ، ليخطب في الجمعية العامة للامم المتحدة ويتباحث مع الدكتور فالدهايم .

نيويورك — وصف ، و

# حزب النجادة يناشد الجزائر تأييد المغرب لاسترجاع الصحراء

وجه رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم نداء الى حكومة الجزائر ، جاء فيه :

« بمناسبة تطور قضية الصحراء المغربية وما ذكر عن موقف الجزائر المؤيد للحركة الانفصالية في الصحراء .

« في هذا الوقت العصيب الذي يخيم على بلدنا لبنان ، ورغم اهتمام حزب النجادة بهذا الوضع المتفجر ، فانه يرى لزاما عليه ان يلتفت نحو المغرب العربي لانه يحز في القلب ان يتحول تحرير جزء من الارض العربية وضمه للوطن الام ، الى خطر على التضامن العربي بدلا من ان تكون حافزا له ومدعاة الى المزيد من الانصهار والوحدة ، خاصة وانه سبق لحزب النجادة كما هو معروف ، ان شارك في النضال العربي منذ سنوات طويلة من اجل تحرير واستقلال المغرب والجزائر .

ان قضية الصحراء المغربية التي تحتلها اسبانيا اليوم ، تتطور بسرعة وتؤدي بوقوع مواجهة لا سمح الله بين جيشين عربيين هما الجيش المغربي والجيش الجزائري .

« فامام تصميم المغرب على استرجاع الصحراء ، بدات اسبانيا تتراجع عن تعنتها معلنة استعدادها للتخلي نهائيا عن الصحراء ، والانسحاب منها تحت اشراف الامم المتحدة وذلك بعد قرار محكمة العدل الدولية الذي اكد حق المغرب التاريخي والشرعي والقانوني في الصحراء .

« ان حزب النجادة ، لولا الاحداث الخطيرة التي يمر بها لبنان ، لكان يسعده ويشرفه ان يشارك ولو مشاركة رمزية مع كل القوى العربية المتحررة في « المسيرة الخضراء » التي سيكون الملك الحسن الثاني على راسها .

« ان الجزائر التي ضحت بالكثير من اجل استقلالها ووحدة اراضيها ، لن تبخل على الامة العربية بموقف تحقق به الحلم العربي ، وتصون الوحدة العربية ، وتحقق الاجيال القادمة امالها وامنياتها القومية .

« ان حزب النجادة اذ يوجه هذا النداء الى الرئيس هواري بومدين وحكومته ، يتمنى ان يبقى ما بين المغرب والجزائر من اواصر الاخوة والمحبة والاحترام تراثا للتعاون بين الدول العربية كلها ، ومثلا في العطاء وفي التضحية المتبادلة ، ولا شك انهم فاعلون » .

## الملك الحسن — تتمة

عليها . كما اعلن عن تقديم السودان كميات كبيرة من الاغذية ، وارسال متطوعين بالزي الوطني . كما اعلن العراق بوضوح انه يرفض قيام دولة في الصحراء ويؤيد المسيرة المغربية ، وارسل امير الكويت برقية مطولة تتضمن تاييد بلاده . وكذلك تونس، ومن قبلهم سكرتير المؤتمر الاسلامي .

وقد اتخذ امراء البيت المالك مكانهم في مقدمة الجماهير . فاعلن عن تطوع مولاي الامير عبدالله شقيق الملك . وكذلك وصلت الاميرة للاملكة التي تزنيت على مشارف الصحراء حيث اقامت مركزا طبيا للعناية بالمسيرة .

### على الجانب الاخر

اما على الجانب الاخر ، فقد طلبت الجبهة الشعبية ( البوليزاريو ) رسميا العملية من جيش الاحتلال الاسباني ضد المسيرة وسمح الاسبان لرجال الصحافة بتصويرهم وهم يزرعون الالغام على الحدود . وابلغت السفارة الاسبانية رجال الصحافة في لندن انه قد تم زرع ٣٠ الف لغم ضد الافراد ، وقد وصف ذلك هنا في الرباط بانه محاولة للتخويف ، ولكنها لم تنتج آثارا .

واذا ما استمر تصعيد الدعم العربي على هذا النوع ، وتدفق الجماهير بهذه الحماسة ، فان الاحتمال الاكبر هو وقوع انهيار مفاجىء في النظام القائم في الصحراء ، وربما كان هذا ما يقصد به الملك انهيارا لصالح الوحدة الوطنية المغربية .

● وفي الامم المتحدة ، بدا الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة مشاورات عاجلة امس في محاولة لانقاذ الوضع حول الصحراء .

وكان مجلس الامن الدولي قد طلب بالاجماع امس الاول بعد مشاورات خاصة واسعة استمرت ثلاثة ايام من الدكتور فالدهايم بدء محادثات مع جميع الفرقاء المعنيين بالنزاع حول الصحراء الغربية بالتوصيات .

## رسالة من عرفات الى نميري

تلقى الرئيس جعفر نميري رسالة من السيد ياسر عرفات ، منظمة التحرير الفلسطينية يتعلق بوجهة نظر المنظمة الاخيرة في الموقف في الشرق على اثر توقيع اتفاقية سيناء .

وقام بتسليم الرسالة الى نميري وفد مكون من كل من الوجيه ومحمد ابو بيزر وهما اعضاء المنظمة .

الخرطوم — وه

## الحمدي يحل مجلس الشورى باليمن الشمالية

قام امس الاول ، المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة مجلس الشورى في اليمن الشمالية واشار المقدم ابراهيم الحمدي خطاب القاه في هذه المناسبة ، انه « سيواصل السير في طريق الثورة والاصلاح وهو يشعر بالثقة الشعب فيه » .

صنعاء — وص

## العدو يقصف قرى مرجعيون

صيدا — من مراسل « الانوار » تعرضت لمواجهة قرى ... بقصف العدو ... مرجعيون ... مدفعي اسرائيلي ... السليمة والشيخ ... حوالي ... بالقذائف .

ونحو الساعة الثانية ... فيرت اجواء صيدا اربع طائرات اسرائيلية على ارتفاع منخفض نحو مخيم ... وعينها ...

## سد طريق « بحنقوتين » واعادة فتحها

صيدا — من مراسل « الانوار » قطع اهالي « بحنقوتين » الطريق لمدة ساعتين ... احتجاجا على مصير المخطوف ... عيد ، وقد توجه الى البلدة ... السابق جان عزيز حيث اجرى ... مع الاهالي ومع التنظيمات والاحزاب و « التنظيم الناصري » في صيدا ... مكان وجود المخطوف وتمكن من اقناع الاهالي باعادة فتح الطريق .

وكان الياس عيد قد فقد في شوارع صيدا مساء امس الاول .

## نجاة كارولين كنيدي من انفجار بلندن

انفجرت قنبلة موضوعة ... سيارة نائب بريطاني محافظ في لندن امس ، وقتلت احد المارة واصابت عدة اشخاص اخرين بجروح .

وحطم الانفجار سيارة النائب ... فريزر ، وهي من نوع جاغوار ... منزله في غرب لندن . ويقع المنزل بالقرب من منزل توني ... البريطاني ومنزل روي جنكينز ... الداخلية .

وتقيم كارولين كنيدي ابنة الرئيس الاميركي الراحل جون كنيدي ... تبلغ من العمر ١٨ سنة ، في ... فريزر ضيفة على عائلته ... تتناول طعام الفطور في المنزل ...

